

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للمناجنت (ENSM)
القطب الجامعي بالقليلة تيبازة



مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر
تخصص مناجنت إستراتيجي ونظم المعلومات

دور نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة
ومساهمته في إتخاذ القرارات
نموذج: PC COMPTA
دراسة حالة: الصندوق الوطني للتأمينات على العمال الأجراء
-وكالة ولاية الجزائر-

إشراف: د. عبید نبيلة

إعداد: بلقاضي محمد

مراكش عبد الرحيم

السنة الجامعية 2020/2019

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالصندوق الوطني للتأمينات على العمال الأجراء (وكالة ولاية الجزائر)، من إنتاج للمعلومات المالية ذات جودة، بإعتبار أن هذه الأخيرة أصبحت مطلب ضروري من أجل تحسين الخدمات، كما تهدف هذه الدراسة الى كيفية تأثير هذا النظام ومخرجاته على إتخاذ القرارات لدى الموظفين في المؤسسة.

وتم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من أدوات البحث العلمي، منها البحث في المصادر، المقابلة، الإستبيان وكذلك الملاحظة. وتوصل البحث إلى أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة يمتاز بالموثوقية والملائمة اللازمتين، من اجل تحقيق أهداف المؤسسة، كما ان للنظام دور كبير في إنتاج معلومات مالية ذات جودة، من خلال المعالجة الدقيقة للبيانات، كما يساهم هذا النظام في إتخاذ القرارات لدى الموظفين وهذا بالإعتماد على المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية

نظام المعلومات المحاسبي، المعلومات المالية، جودة المعلومات المالية، إتخاذ القرارات لدى الموظفين.

ABSTRACT

This study presents the role played by the accounting information system of the national fund for insurance of wage workers (Algiers agency) from the production of financial information of quality since the latter has become a necessary requirement in order to improve services, it also aims at how this system and its outputs affect the decision-making of employees in the organization.

This study relied on a set of scientific research tools, including source research, interview, questionnaire and observation. The research found that the accounting information system used in the organization is characterized by the reliability and convenience necessary in order to achieve the goals of the organization and the system also plays a major role in producing quality financial information through the accurate processing of data and contributes to the decision-making of employees based on financial information.

Keywords

accounting information system, financial information, quality financial information, decision-making among the staff.

Résumé

Cette étude présente le rôle de système d'information comptable de la Caisse Nationale d'Assurance des Travailleurs Salariés (agence de wilaya d'Alger) à partir de la production d'informations financières de qualité, puisque cette dernière est devenue une exigence nécessaire pour améliorer les services, elle vise également à déterminer comment ce système et ses résultats affectent la prise de décision des employés de l'organisation.

Cette étude s'est appuyée sur un ensemble d'outils de recherche scientifique, y compris la recherche exploratoire, l'entrevue, le questionnaire et l'observation. La recherche a révélé que le système d'information comptable utilisé dans l'organisation se caractérise par la fiabilité et la commodité nécessaires pour atteindre les objectifs de l'organisation et que le système joue également un rôle majeur dans la production d'informations financières de qualité grâce au traitement précis des données et contribue à la prise de décision des employés.

Mots clés

Système information comptable, les informations financiers, la qualité des informations financières, la prise des décisions des employés.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب البال إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك جل جلالك.

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة السيدة "نبيلة عبيد" التي قدمت لنا يد المساعدة والتي أمدتنا بالمعلومات والتوجيهات القيمة طيلة انجاز هذا العمل.

الشكر الموصول للأخ والصديق "مراكش عبد الرحيم" الذي كان رفيق دربي في إطار انجاز هذا العمل

كما نشكر كل طاقم مؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء وكالة الجزائر وعلى رأسهم الأستاذ "جودي" وكل طاقم مصلحة المحاسبة وكذا مصلحة الإحصاء وبالأخص الزميل "سمايل صالح" على دعمهم لنا في مذكرتنا وفي المرحلة التطبيقية لموضوع مذكرتنا.

والشكر الموصول لكل من ساهم في انجاز هذا العمل.

محمد بلقاضي

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

بادئ ذي بدء الحمد لله والشكر لله على نعمه وفضله الحمد لله الذي وفقنا في دراستنا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة "عبيد نبيلة" لإشرافها على دراساتنا وما قدمته لنا من نصائح ومعلومات وتوجيهات كما أتقدم بجزيل الشكر الى استاذاتنا الذين تقانوا في تقديم العلم ولم ييخلونا بما لديهم من خبرة ومعلومات.

كما أتوجه بعبارات الشكر الى سيد "جودي عبد الحق" الذي اطر بحثنا والى الزميل "إسماعيل صالح سفيان" والى جميع عمال وكالة الجزائر للضمان الاجتماعي الذي وفروا لنا جميع الظروف المواتية لإتمام دراستنا.

أتوجه بالشكر الخاص الى "محمد بلقاضي" اخي وصديقي الذي تقاسمت معه اتعاب هذا البحث.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر الى ابي وامي واختي وأخي وكل أصدقائي وعائلتي الذين ساندونا بالدعم المعنوي والنفسي.

كما اشكر كل زملائي في القسم الذين قضيت معهم موسمين وتقاسمنا الحلو والمر.

دون ان ننسى ان نشكر جميع عمال المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت بالقليلة.

مراكش عبد الرحيم

فهرس المحتويات

I.....	ملخص
III.....	التشكرات
V.....	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
1.....	المقدمة
4.....	الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي
6.....	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
6.....	1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
9.....	2. مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأساسياته
11.....	3. مكونات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه
12.....	المبحث الثاني: ماهية المعلومات المالية وجودتها
13.....	1. مفهوم المعلومات المالية
15.....	2. جودة المعلومات المالية
17.....	3. العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية
18.....	المبحث الثالث: ماهية إتخاذ القرار
18.....	1. إتخاذ القرار
20.....	2. عناصر عملية إتخاذ القرار
20.....	3. العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار
22.....	4. دور المعلومات المالية في إتخاذ القرار
24.....	الفصل الثاني: الإطار المنهجي
26.....	المبحث الأول: منهجية الدراسة
26.....	1. دراسات سابقة
28.....	2. منهجية الدراسة

29.....	المبحث الثاني: تعريف مؤسسة CNAS ALGER
29.....	1.الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء.
32.....	2.مهام وأهداف المؤسسة.....
34.....	3.الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء وكالة الجزائر.....
36.....	4.المديرية المالية والمحاسبية.....
38.....	المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة.....
38.....	1.مفهوم برنامج PC COMPTA.....
38.....	2.مدخلات البرنامج.....
43.....	3.مخرجات البرنامج.....
47.....	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي.....
49.....	المبحث الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة.....
49.....	1.نظام المعلومات المحاسبي.....
50.....	2.المعلومات المالية وجودتها.....
51.....	المبحث الثاني: مدى مساهمة المعلومات المالية وجودتها في إتخاذ القرارات لدى الموظفين....
51.....	1. إستخدام الموظفين للمعلومات المالية.....
53.....	2.رأي الموظفين حول جودة المعلومات المالية.....
53.....	3.مدى إعتداد الموظفين على المعلومات المالية في إتخاذ قراراتهم.....
54.....	المبحث الثالث: مناقشة النتائج.....
54.....	1.تحليل ومناقشة النتائج.....
55.....	2. إختبار صحة الفرضيات.....
57.....	الخاتمة.....
60.....	قائمة المراجع.....
64.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

- الجدول رقم 01: توزيع تعداد الموارد البشرية لوكالة الجزائر.....30
- الجدول رقم 02: توزيع المؤمنين إجتماعيا.....31
- الجدول رقم 03: استخدام الموظفون للمعلومات المالية.....51
- الجدول رقم 04: عدد مرات إستخدام المعلومات المالية.....52
- الجدول رقم 05: ملائمة المعلومات المالية لدى العمال.....52
- الجدول رقم 06: مدى موافقة الموظفين لجودة المعلومات المالية.....53
- الجدول رقم 07: مدى إعتقاد الموظفين على المعلومات المالية في إتخاذ قراراتهم.....54

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 01: نظام المعلومات المحاسبي.....8
- الشكل رقم 02: التمثيل البياني يوضح توزيع هياكل الصندوق.....32
- الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الضمان الإجتماعي للعمال الأجراء وكالة الجزائر.....35
- الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للعمليات المالية.....37
- الشكل رقم 05: الولوج للبرنامج.....38
- الشكل رقم 06: الواجهة الرئيسية للبرنامج.....39
- الشكل رقم 07: تسجيل عملية جديدة.....40
- الشكل رقم 08: العمليات المسجلة في اليومية.....41
- الشكل رقم 09: قائمة اليوميات المساعدة في البرنامج.....42
- الشكل رقم 10: التعديل أو الإضافة على اليوميات.....43
- الشكل رقم 11: أهم مخرجات البرنامج.....44
- الشكل رقم 12: مخرجات البرنامج في شكل ملف EXEL.....45

مقدمة

مقدمة:

مع التطورات والتغيرات الاقتصادية التي يشهدها العالم، وجدت المؤسسات نفسها أمام تحديات متجددة خاصة تلك المتعلقة بالاستثمار، نظرا لارتباطها بالمخاطرة حيث يحاول المتعاملون الإقتصاديون التقليل من حالة عدم التأكد المرتبط بالاستثمار، من خلال الارتكاز على نظم المعلومات الذي يوفر معلومات لمتخذي القرار عن حالة المؤسسة، من كافة النواحي عن طريق التقارير والإحصائيات، ويمثل أداة مهمة وفعالة في تحسين الأداء المؤسسي، من خلال تأثيره المباشر على الطريقة التي تتم بموجبها تنفيذ الأعمال في المؤسسة.

من بين نظم المعلومات التي تعتمد عليها المنظمات نظام المعلومات المحاسبي، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بوظيفة المحاسبة، التي تعنى بالعمليات المحاسبية والمالية التي تقوم بها المؤسسة في مدة معينة، حيث يسهل هذا النظام في اعداد القوائم والتقارير المالية اللازمة لاتخاذ مختلف القرارات في المؤسسة إضافة الى تحسين أدائها المالي.

كما تحظى المعلومات المالية بأهمية بالغة لدى الموظفين والعملاء وأصحاب المصالح، لما توفره هاته المعلومات من تقارير حول أداء المؤسسات والأسواق، وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة بعيدا عن حالات عدم التأكد، التي غالبا ما تواجه متخذي القرار جراء نقص المعلومات بصفة عامة والمعلومات المالية بصفة خاصة، أو جراء ندرة أو انخفاض جودة هاته المعلومات.

كما أنه أصبح لزاما على الموظفين في كل المؤسسات، تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على المعلومات الدقيقة من داخل المؤسسة بالاستعانة بنظم المعلومات المختلفة وخاصة نظم المعلومات المحاسبية التي تنتج المعلومات المالية ويمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات دقيقة وسليمة في عملهم اليومي، وبما يساهم في تحقيق الهدف العام للمؤسسة بصورة أكثر فاعلية، عن طريق خفض التكاليف ومنع الإسراف واختصارا للوقت.

1. الإشكالية

بزيادة أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الآونة الأخيرة، وتطور آفاق استخدامه في ترشيده الخطط والقرارات، ومع التطور الهائل التي عرفته المحاسبة الالكترونية، أصبح نظام المعلومات المحاسبي يفتح المجال أمام المسؤولين في تقييم الأداء داخل المؤسسة، ومن هنا تظهر الإشكالية التي نحن بصدد دراستها والمتمثلة في السؤال الجوهرى الاتي:

فيما تتمثل أهمية نظام المعلومات المحاسبي PC COMPTA في الوكالة؟

ولمعالجة وتحليل الإشكالية المطروحة ارتأينا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو نظام المعلومات المحاسبي؟ وأهدافه؟
- وما مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي على انتاج معلومات مالية ذات جودة، وذات موثوقية؟
- هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته في اتخاذ القرارات لدى الموظفين؟

2. فرضيات الدراسة

- يضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الضمان الاجتماعي إجراءات تحقيق خاصية الموثوقية.
- المعلومات المالية المنتجة من نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة وتساهم في تحسين الأداء.
- يعتمد الموظفون اعتماداً مطلقاً على المعلومات المالية في اتخاذ قراراتهم اليومية في العمل.

3. أسباب اختيار الموضوع

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة، وإنما كان نتيجة عدة اعتبارات موضوعية وذاتية حيث:

المبررات الموضوعية

أهمية المعلومات المالية داخل المؤسسة واعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات بمختلف أنواعها. إلزامية مواكبة نظم المعلومات المحاسبية لمستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المبررات الذاتية

- إدراج الموضوع ضمن تخصص الطالبين،
- محاولة إسقاط جزء من الجانب النظري المدروس على الجانب التطبيقي.

4. هيكل الدراسة

على ضوء ما سبق، ومن أجل الإحاطة بمختلف تفاصيل الموضوع، ومن أجل الإجابة على الإشكالية محل الدراسة، تم تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول، نتطرق في الفصل الأول الى دراسة الأدبيات النظرية والمفاهيمية للموضوع وذلك من خلال ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول مفاهيم أساسية في نظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، أما المبحث الثاني فكان حول المعلومات المالية وجودتها، أما آخر مبحث في الفصل الأول فقد تمحور حول اتخاذ القرارات.

أما الفصل الثاني فقد خصص لوصف الدراسة المنهجية، فقد استهل بمبحثه الأول بوصف منهجية البحث المتبعة من أجل الوصول الى اجابات للإشكالية الرئيسية المذكورة أولاً، اما المبحث الثاني يقدم تعريف عام لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وتحديد ميدان الدراسة، أما المبحث الثالث فقد تكلم عن نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة .

أما الفصل الثالث، فهو يتمحور حول نظام المعلومات المحاسبي في انتاج معلومات مالية ذات جودة مساهمته في اتخاذ القرارات لدى الموظفين.

الفصل الأول
الإطار النظري والمفاهيمي

تمهيد

مع التطورات التي تشهدها الساحة الاقتصادية في العالم، إضافة الى الدور التي تلعبه المعلومات في تحسين أداء المؤسسة وترشيد مختلف قراراتها، أصبح لزاما على المؤسسات الاقتصادية مواكبة هذه التطورات، من خلال الاستعمال الأمثل لنظم المعلومات وخاصة المحاسبية منها، وهذا نظرا لمخزجاتها المتمثلة في المعلومات المالية، التي تساعد متخذ القرار في إتخاذ قراراته، وتكون النتائج في المستوى المطلوب إذا ما كانت هذه المعلومات ذو جودة عالية.

ومن أجل توضيح أكثر سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث 1 ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث 2 ماهية المعلومات المالية وجودتها.

المبحث 3 ماهية اتخاذ القرار.

وسنحاول من خلال هذا الفصل النظري إلى إعطاء مفاهيم حول المتغيرات الثلاث كما سنتعمق في الموضوع من أجل توضيح العلاقة بينهم.

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام للمعلومات يتكون من عدة عناصر أهمها المدخلات، العمليات التشغيلية، والمخرجات المتمثلة في المعلومات المالية.

1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

قبل الخوض في مفهوم نظام المعلومات المحاسبي يجب التطرق الى مفاهيم ذات صلة وهي المحاسبة والنظام والمعلومات

1.1. تعريف المحاسبة

يوجد العديد من التعريفات للمحاسبة ويمكن تعريفه كما يلي "هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية¹. حيث أن:

- التسجيل: حيث يتم تسجيل كافة العمليات وعلى أساس أدلة موضوعية قابلة للتحقق والتدقيق .
- التبويب: اي تبويب البيانات على شكل مجموعات متجانسة وعلى سبيل المثال دليل الحسابات.
- القياس: وذلك لتوضيح أثر كل عملية مالية على نتيجة المؤسسة أو تكاليف المنتوجات وغيرها.
- عرض النتائج وتفسيرها: وذلك وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.
- والمحاسبة هي وسيلة لخدمة المؤسسة الاقتصادية والمجتمع ككل وذلك من خلال كونها أداة :
- لقياس الأداء والإنتاجية وزيادتها في المؤسسة .
- التخطيط والرقابة وتقييم الأداء .
- الاتصال حيث أن المحاسبة هي اللغة التي تضمن وظيفة الاتصال.²

2.1. النظام

يعرف النظام على انه مجموعة من الأجزاء المرتبطة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف معين ويحدث هذا من خلال إدخال مدخلات وإنتاج مخرجات بطريقة منظمة، كما أن هذه الأجزاء تكون في حالة تفاعل مع بيئتها. وهناك من عرف النظام بأنه مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المتفاعلة فيما بينها للعمل على تحقيق هدف من خلال إدخال وتحويل مجموعة من العناصر تسمى بالمدخلات إلى مخرجات.³

¹ قاسم محسن، إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الدبابة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 7.

² كحول صورية، دور المحاسبة المالية في اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، جامعة بسكرة، 2017، ص 18.

³ عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة ليند غاز، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، 2012، ص 25.

وبعبارة أخرى فإن النظام عبارة عن:

- مجموعة عناصر: حيث يجب أن يحتوي النظام على عديد من الأجزاء والمكونات.

- عناصر متكاملة: حيث يجب أن تكون هناك علاقة منطقية بين كل أجزاء النظام تتسم بالتوافق.

3.1. المعلومات

من أجل توضيح مفهوم المعلومات بطريقة دقيقة يجب التطرق الى مفهومين آخرين لهما علاقة وطيدة مع المعلومات إلا وهما البيانات والمعرفة، حيث نجد ان الكثير يخطئ باستخدامهما عوضا عن المعلومات، فمن خلال الاتي سنصل إلى التعريف الصحيح لمفهوم المعلومات.

حيث نجد ان البيانات هي مجموعة من الحقائق أو المشاهدات أو التقديرات، قد تكون أرقاما، أو كلمات، أو رموزا أو حروفاً.

وهذه البيانات إذا ما تم معالجتها وتصنيفها وتنظيمها من أجل إستخدامها والاستفادة منها، تصبح معلومات.

وهذه المعلومات إذا ما كانت موجهة ومختبرة وتمت معالجتها وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل على تراكمية من هذه المعلومات فنحصل على معرفة متخصصة في موضوع معين.¹

ومن خلال ما سبق من تعريفات للمعلومات والبيانات والمعرفة، نخلص المعلومات كما يلي:

-المعلومات هي بيانات تمت معالجتها لتصبح ذات قيمة.

-المعلومات إذا ما تمت معالجتها وترقيتها تفقدنا عادة إلى المعرفة.

-المعلومات كعملية هي من تقوم بتوصيل المعرفة أو الأخبار الخاصة بحقيقة معينة أو حدث الى مستخدميها.

4.1. نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة مترابطة من المكونات متكاملة مع بعضها البعض بطريقة منظمة من أجل إنتاج معلومات مفيدة وملائمة، وكذلك من أجل اوصول هذه المعلومات إلى المستخدمين في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم، ويعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد المؤسسات بالمعلومات المناسبة من أجل تنفيذ عملياتها واتخاذ قراراتها.²

5.1. تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يوجد عدة تعريفات للنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها ما يلي:

¹ لونيس نادية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات، دراسة حالة التذاكر الالكترونية في مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011، ص 3-4.

² قاسم عبد الرازق، نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الاولى، 2003، ص 18.

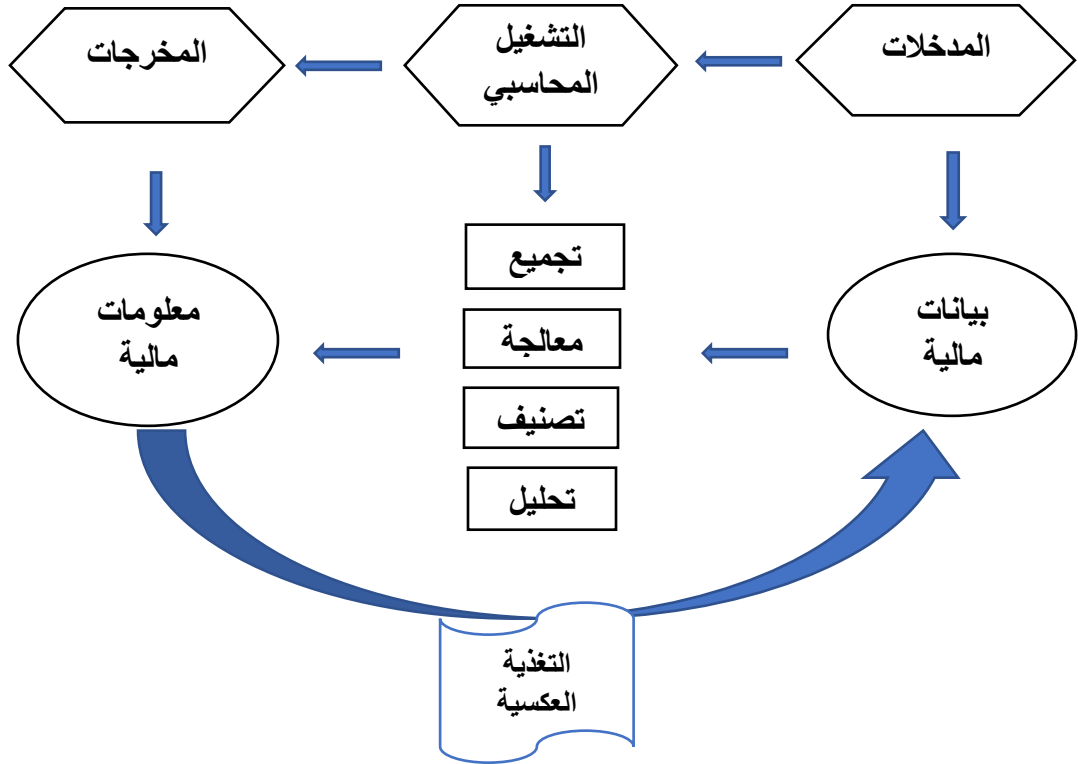
- مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية.¹

- تنظيم إداري يختص بجمع ومعالجة وتبويب وتوصيل وتحليل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات.

- مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية، وتسجل هذه البيانات تسجيلاً كرونولوجياً ثم تبويبها في مجموعة متجانسة من حيث طبيعتها، وأثارها المالية، وفقاً إلى مجموعة من القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات والسجلات وفقاً للمبادئ المحاسبية المقررة.²

والشكل الآتي يوضح أهم عناصر نظام المعلومات المحاسبي

الشكل رقم 1: نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008، ص 20.

¹ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص 55.

² شكري حنا طيب، مقداد أحمد الجليل، النظم المحاسبية، الإطار العام، جامعة الموصل، العراق، 1984، ص 11.

2. مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأساسياته

نظام المعلومات المحاسبية مبادئ ومقومات نتناولها فيما يلي:

1.2. مبادئ نظام المعلومات المحاسبي

لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ الأساسية منها ما يلي:

1.1.2. مبدأ التكلفة المناسبة : حيث أن هذا المبدأ يعتبر من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف تتناسب مع حجم المنظمة وإمكاناتها المالية، ويجب توفر شرطين أساسيين حتى يكون النظام المحاسبي قادرا على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة وهما:

- شرط إجباري : يتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات والتي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

- شرط إختياري: يتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية.

ويجب مراعاة جانب التكاليف مقارنة بالعائد المنتظر من هذه الإجراءات الاختيارية، أي يجب أن يكون العائد أكبر تكلفته.

2.1.2. مبدأ الثبات في إعداد التقارير : من أهم المبادئ الأساسية في المحاسبة وعليه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبي يجب أن يحقق ويحترم هذا المبدأ الذي يتم من خلاله إعداد مخرجات النظام بإتباع طريقة واحدة وثابتة في كل الدورات لكي تكون لها القابلية للمقارنة وتساعد على إجراء الرقابة.

3.1.2. مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير : يتدخل الإنسان في انجاز العمل المحاسبي بداية من تجميع البيانات إلى إعداد التقارير لأن أي نظام مهما كان نوعه لا يعمل تلقائيا بل من خلال أو بواسطة افراد معينين، يجب مراعاة جانب العلاقات الإنسانية و يكون عن طريق توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جيد، كما يجب رفع كفاءة العاملين من خلال برامج التكوين و التدريب اللازمة، ووضع التفسيرات المحددة والواضحة لها، واعداد البيانات بالدقة والسرعة وبأدنى تكلفة.

4.1.2. مبدأ التوقيت السليم : ويكون عن طريق توفير مخرجات النظام المتضمنة للمعلومات المالية في الوقت المناسب و الجودة الكاملة من أجل استخدامها في تحقيق أغراض معينة كصنع و اتخاذ القرارات المناسبة.¹

5.1.2. مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي : إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة الهيكل التنظيمي للمؤسسة من مستويات المسؤولية و لأنه على أساسه توضع أساليب الرقابة الداخلية ؛ وكذا خطوط الاتصال اللازمة ، لتدفق البيانات من و الى نظام المعلومات المحاسبي.

¹ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2001 ص60-61

6.1.2. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية : يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المراقبة الداخلية فهو يعمل على التحقق التلقائي من صحة البيانات وبالتالي تمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الخطأ.

7.1.2. مبدأ المرونة : يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة، لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل مع استمرار عرض المعلومات.

8.1.2. مبدأ إعداد التقارير : تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقارير منها التقارير المالية، وتعتبر وسيلة لاتخاذ القرارات.¹

2.2. أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على مجموعة من الأساسيات تسعى إلى تحقيق أهدافه ومن أبرزها ما يلي:²

1.2.2. المستندات : يقصد بها مدخلات نظام المعلومات المحاسبي التي يركز عليها في تجميع البيانات، وعند تجميعها يجب التحقق من أن هذه المستندات تتوفر على جملة من الشروط القانونية لكي تضمن سلامة المراحل الآتية للعمل المحاسبي وتلبي أغراض الرقابة.

2.2.2. الترميز : عن طريق وضع رموز لتمييز كل مصطلح من مصطلحات العنصر المعني بالعملية عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:

-تسهيل عملية تجميع المعلومات ؛

-تسهيل عملية الاتصال والانجاز السريع للعمليات ؛

-تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ ؛

-تسهيل العمل بالحاسوب.

3.2.2. دليل الحسابات : هي عبارة عن عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالمؤسسة الاقتصادية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزاً أو أرقاماً مميزة لكل منها.

4.2.2. التقارير والقوائم المالية : تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج للعمل المحاسبي في أي كيان اقتصادي ونتيجة نهائية لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية والغير جارية، وهي تقدم لكافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالكيان الاقتصادي والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات و المهام الموكلة لها، سواء كانت تلك الجهات داخلية او خارجية.

¹ زيادة عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة، الاردن، 2011، ص 33.
² زياد هاشم السقاء، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الطارق للنشر والتوزيع، 2011، ص 21-24.

5.2.2. الرقابة في النظام المحاسبي : يكمن نجاح نظام المعلومات المحاسبي من خلال خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية للتأكد من صحة العمل المحاسبي بصفة عامة.

3. مكونات نظام المعلومات المحاسبي و أهدافه

1.3. مكونات نظام المعلومات المحاسبي

لا يمكن أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي الغرض والهدف المراد لولا مكوناته والتي تتلاءم مع أهداف النظام ككل. وتتمثل المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي في:¹

1.1.3. وحدة تجميع البيانات: تقوم هاته الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها.

2.1.3. وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل الترصيد والتحليل، ويوجد عدة طرق لمعالجة البيانات المحاسبية نذكر منها:

1.2.1.3. المعالجة الجزئية المتوازنة: حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد...إلخ.

2.2.1.3. المعالجة المتكاملة : عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل :

-تكامل البيانات : حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج

-تكامل الإجراءات : أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

-تكامل قاعدة المعطيات : يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث يسمح بهيكل المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي.

3.1.3. وحدة تخزين البيانات أو المعلومات: البيانات أو المعلومات المحاسبية هي بحاجة إلى تخزينها على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

4.1.3. وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تقوم هذه الوحدة بتزويد المؤسسة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من القوائم المالية، والجداول الملحقة وتقارير التكاليف التي تستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب والأطراف الداخلية كالمسؤولين.

¹ صباح الحلو، برهان غسان سلمان، أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك التجارية الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2000، ص 34.

5.1.3. وحدة التغذية العكسية: يقصد بها إسترجاع المعلومات لمقارنتها بالمعايير والأهداف المسطرة وتحديد الانحرافات.

2.3. أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المالية التي تلبي احتياجات المستخدمين سواء كانوا داخليين

أو خارجيون، وفيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية:¹

1.2.3. توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية:

تقوم الوحدة الاقتصادية يوميا بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل عمليات البيع والشراء والسداد والتحصيل. ويتم تشغيل العمليات من خلال نظم تشغيل ومعالجة العمليات وهي عبارة عن نظم فرعية تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي.

2.2.3. توفير المعلومات اللازمة في عملية اتخاذ القرار :

و هذا هو جوهر بحثنا حيث من خلاله تتخذ الوحدة الاقتصادية بمجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة علي عمليات التشغيل و يتحقق هذا الهدف من خلال تشغيل المعلومات ويعتبر تشغيل المعلومات علي هذا النحو ولتحقيق ذلك الهدف نوع آخر من التشغيل المحاسبي أي أن النظام المحاسبي يوفر نوعان من التشغيل هما :

تشغيل المعلومات وتشغيل العمليات.

3.2.3. توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء في المؤسسة :

ينبغي أن توضح الإدارة عن مدي وفائها للأمر القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط الأطراف الخارجية المساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها .

4.2.3. دعم إتخاذ القرار:

كما يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع العمليات في الوحدة الاقتصادية وإن هذا الهدف يطلق عليه بمعالجة المعلومات، فمثلا كثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم.

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المالية وجودتها

تعتبر المعلومات المالية في عصرنا الحاضر موردا هاما وذو قيمة كبيرة، لا يقل أهمية عن أي مورد آخر في المنظمة الاقتصادية، فهي عنصر حاكمي يؤثر في جميع مفاصل المنظمة، ويساهم بشكل أساسي في عملية اتخاذ القرارات في المنظمة الاقتصادية بشكل خاص، فيما يتعلق بكيفية استثمار مواردها وتخصيصها بالشكل الأمثل وتحقيق القيمة مضافة، وبالتالي تحقيق الربح الذي تسعى إليه المنظمات الاقتصادية بشكل عام.

¹ ناصر نور الدين عبد اللطيف، السيد عبد المقصود ديبان، أدوات تحليل وتصميم النظم المحاسبية، دار التعليم الجامعي للنشر، الاسكندرية، مصر، ص330.

1. مفهوم المعلومات المالية

تعددت التعاريف حول المعلومات المالية، وسنذكر منها الآتي :

المعلومات المالية هي المادة الخام للمسؤولين والمستثمرين والمستخدمين لاتخاذ قراراتهم، وهي المعلومات التي تتعلق بالوضع العالي للمنظمات والمؤسسات الاقتصادية، كما انها معلومات للأحداث التي تؤثر على الاستثمار وسلامته.¹ المعلومات المالية هي بيانات تمت معالجتها ليكون لها صدى لدى مستخدميها، وتؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد، تساعد في اتخاذ القرار وتكون قيمتها أعلى من تكلفتها.² وعرفت على أنها تشير إلى المعلومات المكتوبة التي قد ترد في التقارير المالية الكاملة أو الجزئية كقائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة تدفق الأموال.³

كما عرفت على أنها المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية خلال فترة معينة التي تمت معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي في القوائم المالية للجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية، وبما يحقق الفائدة من استخدامها.⁴

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن المعلومات المالية هي في الأصل بيانات تمت معالجتها لتكون في شكلها الحالي وتتمتع بقيمة عالية، وتزيد من معرفة متخذ القرار، وتؤثر فيه وتقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة لعملية اتخاذ القرار، الأمر الذي يعكس إيجابا على دقة وصحة القرارات المتخذة.

وتكون المعلومات المالية في الغالب هي التقارير المالية وبالخصوص القوائم المالية.

تتمثل القوائم المالية فيما يلي:⁵

1.1. الميزانية العامة:

هي عبارة عن جدول مكون من قسمين قسم لعناصر الأصول وآخر لعناصر الخصوم، فهي بمثابة صورة لوضعية المؤسسة في وقت ما، فعند بدء المؤسسة لنشاطها تسمى الميزانية الافتتاحية، وعند نهاية الدورة تسمى بالميزانية الختامية، تظهر الميزانية العامة والتي تسمى أيضا بقائمة المركز المالي لعناصر الأصول والخصوم للمؤسسة في تاريخ معين.

2.1. قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج):

تعتبر قائمة الدخل ك تقرير لقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وذلك من خلال مقارنة الإيرادات الخاصة بفترة زمنية معينة بالتكاليف التي تساهم في تلك الإيرادات، وتسمى أيضا بجدول حسابات النتائج، فالنتيجة هي الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة، والنتيجة عن ذلك تعبر عن الربح أو الخسارة لهذه الفترة.

¹ الصبان سمير وجمده إسماعيل، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 35

² هندريكسون، دون س.، نظرية المحاسبية، ترجمة كمال خليفة أبو زيد، الطبعة الأولى، المؤلف، 1990، ص 123

³ فياض حمزة رملی، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، شركة مطابع السودان العملة، الخرطوم، السودان، 2011، ص 30

⁴ قاسم محسن، إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 27.

⁵ عباسي عصام تأثير، جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، مرجع سابق، ص 22-24.

3.1. الجداول الملحقة:

هي عبارة عن قوائم تحتوي على الشروحات اللازمة من أجل فهم أفضل لمستندات ووثائق التحليل الأخرى، وفيما يلي بعض الجداول الملحقة:

1.3.1. جدول حسابات النتائج:

يحتوي على كل المعلومات الموجودة في جدول حسابات النتائج المذكور سابقا، إلا أن هذا الملحق يعرض بعض التفاصيل خاصة فيمل يخص التنازلات بين الفروع.

2.3.1. جدول حركة الذمة المالية المدينة:

يظهر هذا الجدول تفصيل عن حركة حسابات الأصول بين مدين ودائن من رصيد أول المدة إلى رصيد آخر المدة؛

3.3.1. جدول حركة الذمة المالية الدائنة:

يظهر هذا الجدول تفصيل لحسابات الخصوم من أول المدة إلى آخرها.

4.3.1. جدول الإستثمارات:

ويحتوي على الحسابات الرئيسية للإستثمارات والمبالغ الإجمالية بالتفصيل.

5.3.1. جدول الإهلاكات:

يحتوي هذا الجدول على الحسابات الثانوية للاهلاكات بالتفصيل خلال الدورة.

6.3.1. جدول الذمم : يضم هذا الجدول جميع حسابات الحقوق التي اكتسبتها المؤسسة نتيجة علاقاتها التجارية و المالية بالغير.

7.3.1. جدول الأموال المملوكة:

يحتوي هذا الجدول على حسابات الأموال الخاصة بالتفصيل.

8.3.1. جدول الدائنين:

يوضح كل الديون التي على المؤسسة بالتفصيل.

9.3.1. جدول المخزونات:

يحتوي هذا الجدول على تفصيل لحركة المخزون في المؤسسة من رصيد أول المدة وصولا في نهايتها الى رصيد آخر المدة.

10.3.1. جدول التنازلات عن الإستثمارات:

إن لهذا الجدول أهمية كبيرة لأنه يقدم معلومات تفصيلية عن كافة الإستثمارات التي تم بيعها أو التنازل عنها.

في حين تصنف المعلومات المالية في الغالب الى نوعين:

-معلومات مالية إجبارية : هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الاجبارية كدفتر اليومية.

-معلومات مالية اختيارية : هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل التقارير الخاصة للإدارة الداخلية كتحليل وتوقعات الادارة المستقبلية، الموازنات، وبطاقات التكاليف.

2. جودة المعلومات المالية

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية ازدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها المعلومات المالية التي تستخدم لجل صنع قرارات جيدة وفعالة.

1.2. تعريف جودة المعلومات المالية:

جودة المعلومات المالية هي تلك الخصائص والمعايير والمقاييس النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومة المالية.

تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.¹

ويعد البيان رقم 02 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية سنة 1980 م في الولايات المتحدة الامريكية وهو الأكثر شمولية وأهمية في هذا المجال حيث حاول الاجابة عن السؤال الآتي: ماهي الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المالية لتصبح نافعة في اتخاذ القرار؟

وقد تضمن البيان مجموعة من الخصائص بهدف تحديد ترتيب الموضوعي للأولويات التي يستلزم توفرها في المعلومات المالية، كما تضمن مجموعة من القيود الواجب احترامها ل تحقق أكبر قدر من المنفعة للمستخدمين.

تتعلق هاته الخصائص بمنخذي القرار أي مستخدمي المعلومة المالية ويوجد خاصيتان أساسيتان للمعلومة المالية وهما:

خاصية الملاءمة: التوقيت الملائم، القيمة التنبؤية، القدرة على التقييم الارتدادي (التغذية العكسية) .

خاصية الموثوقية: قابلية التحقق، والحياد، والتمثيل الصادق.

ومن تداخل الخاصيتين الملاءمة والموثوقية ينتج أن المعلومات المالية يجب أن تتصف بقابليتها للمقارنة، ويتطلب ذلك الثبات في تطبيق الطرق والأساليب من دورة مالية أخرى.

دون ان ننسى انه هناك قيودان رئيسيان على استخدام الخصائص السابقة:

القيود 1: هو أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إنتاجها وتوصيلها.

القيود 2: الأهمية النسبية حيث تعد نقطة الفصل في الاعتراف المحاسبي لبنود القوائم المالية.

¹ محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، مصر، العدد الأول، 2005، ص 26.

2.2. معايير جودة المعلومات المالية

توجد عدة معايير لجودة المعلومات المالية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي:

1.2.2. معايير قانونية: تسعى العديد من المنظمات والمؤسسات في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة، بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2.2.2. معايير رقابية: يركز على وجود نظام رقابة فعال يحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصادقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

3.2.2. معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المحاسبية الدولية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4.2.2. معايير فنية: مع توفر هاته المعايير يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى تحسين أداء المؤسسة.

3.2. قياس جودة المعلومات المالية:

جودة المعلومات المالية قياسها نسبيا نوعا ما، وأن تكون المعلومة المالية بجودة عالية أفضل من لا جودة او جودة منخفضة، وهذه بعض المقاييس لقياس جودة المعلومة المالية وهي¹:

1.3.2. مقياس المنفعة: وهي ما تقدمه المعلومة المالية من منفعة معينة لمستخدميها، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها، ويوجد ثلاث أنواع من المنفعة:

-منفعة شكلية: أي تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم.

-منفعة زمنية: المعلومات يجب أن تقدم عند الطلب وأن تتوافق مع الاحداث.

-منفعة التقييم: أي أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.

2.3.2. مقياس الدقة: كلما كانت المعلومات المالية دقيقة و مضبوطة كلما كان التقييم للأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية دقيق كدقة هاته المعلومات.

¹ محمد مؤيد الفضل وعبد الناصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2000، ص305-306.

3.3.2. مقياس التنبؤ : كلما كانت المعلومة المالية مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومة دقيقة عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.

4.3.2. مقياس الفعالية : هي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق إنجاز جزء معين من العمل عند مستوى محدد و هي كذلك مساهمة هاته المعلومة المالية في تحقيق الأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.

5.3.2. مقياس الكفاءة: هي أي أن تكون المعلومة المالية أكثر منفعة و اقل تكلفة أي ان قيمة استخدامها أكبر من قيمة انتاجها.

3. العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية.

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية فيما يلي:

1.3. العوامل الاقتصادية:

يلعب النظام الاقتصادي دورا مهما في التأثير على جودة المعلومات المالية، مثلا في النظام الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية مثلا كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة ملائمة المعلومات المالية لاحتياجات ومتطلبات المستخدمين من أجل تنفيذ مهامهم واتخاذ القرارات في حين ان النظام الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المالية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض إحكام المراقبة المركزية.

ومن أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على جودة المعلومات المالية التضخم حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المالية.

2.3. العوامل السياسية : لكل بلد من البلدان تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات لتتلاءم مع الاوضاع السياسية في البلاد.

3.3. العوامل الاجتماعية : تؤثر القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية و غيرها فالتوجيه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المالية و بالتالي التأثير على جودة هاته المعلومات.

4.3. العوامل القانونية : ان التشريعات القانونية والضريبية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة و بالتالي التأثير على انتاج المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وهذا بهدف إضافة نوع أكبر مؤثر على عملية إعداد وعرض التقارير المالية وفي المرتبة الثانية تأتي سوق البورصة.

5.3. العوامل الثقافية: يلعب المستوى التعليمي ووضع المؤسسات المهنية دورا مهما في التأثير على جودة المعلومات المالية، فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي من الصعب على الأغلبية فهم واستيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة العكس صحيح في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل يمكن استيعاب وفهم هذه التقارير بكل سهولة¹.

¹ بوقندرة حورية، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017، ص17-18

6.3. العوامل المتعلقة بالمعلومات : تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توفر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار ، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم (2) التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في سنة 1980 م الخصائص النوعية للمعلومات المالية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والاكثر منفعة لاتخاذ القرار ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية.

7.3. التدقيق المحاسبي : للتدقيق المحاسبي دور مهم في جودة المعلومات المالية وتحسينها هذا من خلال :¹

-إكتشاف الأخطاء متعمدة أو الغير متعمدة ما التي توجد في الدفاتر والسجلات وبالتالي الحصول على معلومة مالية خالية من الأخطاء.

-التدقيق في البيانات وبالتالي الحصول على معلومة مالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

-التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة .

-حماية المؤسسة من عمليات التلاعب والاحتيال واكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية.

- فحص وتقييم سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ومن بينها دقة المعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة.

المبحث الثالث: ماهية إتخاذ القرار

سنطرق في هذا المبحث عن عملية اتخاذ القرارات.

1. إتخاذ القرار

1.1. تعريف القرار

يوجد العديد من التعاريف حول القرار ، حيث نجد من عرفه على أنه:

البديل الأمثل الذي يتم اختياره من بين عدد من البدائل الممكنة والذي يؤدي إلى تنظيم النتائج المرغوب فيها،

مما يعني أن القرار عملية ذهنية تتطلب قدرا من التصور والمبادرة والإبداع وكذا درجة كبيرة من المنطقية، بما يمكن اختيار وتقييم بدائل التصرف الممكنة لتحقيق هدف معين.²

كما أن القرار هو التصرف الشعوري الذي يرمي إلى اختيار أو استعمال أفضل وسيلة للوصول إلى غايتها أو استخدامها لتحقيق هدف ما.

¹ عواج هدى، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية -دراسة عينة من تقارير محافظ حسابات ولاية المسيلة، مذكرة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2015، ص 52.

² سلطان الحياي، ليث سعيد محمد الجعفر، دور الحوكمة في دعم قرار الاستثمار، دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الاقتصاد والمالية، عدد 00، العراق، 2015، ص 19.

والقرار الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها.¹

2.1. تعريف إتخاذ القرار

يوجد العديد من التعريفات لعملية اتخاذ القرارات التي تناولها الكتاب والباحثون في هذا الإطار فنجد التعريفات التالية:² عملية اتخاذ القرارات هي عملية تحديد المشاكل وتقديم الحلول البديلة واختيار بديل واحد.

وعرفها آخر بأنها عبارة عن عملية الاختيار المدرك لبديل من البدائل المتاحة والمحتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مصحوبا بتحديد إجراءات التنفيذ.

كما عرفت بأنها تلك العملية المرنة لاختيار البديل أو البدائل المناسبة بعد القيام بدراسة كافة جوانب المشكلة أو المسألة ذات العلاقة ضمن ما هو متوفر من المعلومات، ومراعاة الفترة الزمنية والكلفة المحددتين، وذلك للوصول إلى الحد الأعلى من المنفعة المتوقعة لتحقيق الهدف المطلوب.

من خلال ما سبق فإن اتخاذ القرارات ما هي إلا عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة.

3.1. أهمية إتخاذ القرارات:

تتمثل أهمية إتخاذ القرار في النقاط التالية:³

-تعتبر القرارات وسيلة علمية وفنية حتمية ناجعة لتطبيق سياسات واستراتيجيات المؤسسة في تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية.

-تلعب القرارات دورا حيويا وفعالا في القيام بكافة العمليات الإدارية مثل التخطيط والرقابة والتنظيم وغيرها.

-تؤدي عملية اتخاذ القرارات دورا مهما في تجسيد، تكييف، تفسير وتطبيق الأهداف والسياسات والإستراتيجيات العامة في المؤسسة.

-تكشف القرارات عن سلوك وموقف القادة والرؤساء الإداريين كما تكشف عن القوى والعوامل الداخلية والخارجية الضاغطة على متخذي القرار الأمر الذي يسهل مهمة الرقابة على هذه القرارات والتحكم فيها والتعامل مع هذه المواقف والضغوط مستقبلا بصورة حسنة.

-تؤدي عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية.

¹ فارس هباش، ريمة مناع، أثر المعلومات المالية في إتخاذ القرارات الإدارية في سوق عمان المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية جامعة أم البواقي، العدد التاسع، الجزائر، جوان 2018، ص 10.

² مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في إتخاذ القرارات، دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، 2011، ص 61-62.

³ حسين بلعجوز، نظرية القرار: مدخل إداري وكمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2008، ص 102-103.

-تعتبر القرارات وسيلة لاختبار وقياس مدى قدرة القادة والرؤساء الإداريين في القيام بالوظائف والمهام الإدارية المطلوب تحقيقها وانجازها بأسلوب علمي وعملي.

2. عناصر عملية إتخاذ القرارات

فيما يلي أهم عناصر عملية اتخاذ القرارات:¹

1.2. صانع القرار : سواء كان فرد أو جماعة ، و تكون السلطة الكاملة بموجب القانون في اتخاذ القرارات وفقا لمركزه أو وضعه ضمن الهيكل التنظيمي و مستواه إداري في المؤسسة.

2.2. موضوع القرار : تتمثل في المشكلة أو المسألة التي يتم بشأنها اتخاذ القرار لأجل معالجتها و وضع حل مناسب.

3.2. الأهداف و الدوافع : القرار المتخذ هو تصرف أو سلوك ناتج عن دافع معين لتحقيق هدف معين ، أي أن كل قرار يتخذ له دافع هو مبرر لاتخاذ القرار ، و كلما زادت أهمية إشباع الحاجة زادت أهمية القرار المتخذ.

4.2. المعلومات و البيانات : حتى تتم دراسة المشكلة و تحديد معالمها بشكل واضح لا بد من جمع البيانات و المعلومات بخصوصها سواء كانت بالماضي أو الحاضر أو المستقبل ، و هذا يعتمد على طبيعة المشكلة ذاتها أيضا و ذلك تحقيق الأهداف المرجوة منه.

5.2. التنبؤ : يعني التنبؤ ما سيكون عليه الحال في المستقبل، وخاصة عندما تتعلق المشكلة بأمر مستقبلية يحتاج فيها متخذ القرار إلى معلومات وبيانات محتمل حدوثها في المستقبل.

6.2. البدائل : إن اتخاذ القرار عادة ما يتضمن اختيار واحد من البدائل المتاحة و هو الذي يمثل حلا للمشكلة التي هي محل القرار ، فتحديد البدائل يعطي فرصة لاختيار أفضل.

3. العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار

إن اتخاذ القرارات غالبا ما يؤثر فيها أربعة عوامل وهي:²

1.3 عوامل بيئية خارجية: وهي الضغوط القادمة من البيئة المحيطة التي تعمل في وسطها المنظمة وهي خرجة عن سيطرتها تتمثل هذه العوامل في:

-الاحوال الاقتصادية والسياسية والمالية في البلد؛

-التطورات التقنية والتكنولوجية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية؛

-نوعية المنافسين والموردين والمستهلكين؛

-القوانين والتشريعات التي تحكم البلد؛

¹ابراهيم عبد العزيز شبحا، أصول الإدارة العامة، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993، ص314.
²دهامشية عبد الرحمان، مساهمة نظم المعلومات الإدارية في إتخاذ القرارات لدى الموظفين، دراسة ميدانية بمديرية الإدارة المحلية لولاية قالمة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر التخصص علاقات عامة، جامعة قالمة، 2018، ص 40-42.

-النقابات والجمعيات الناشطة في المجتمع؛

-درجة المنافسة التي تواجه المنظمة في السوق.

2.3 عوامل بيئية داخلية: وتتمثل هذه العوامل في:

-عدم وجود او نقص في نظم المعلومات بمختلف أنواعها داخل المؤسسة من أجل اعانة متخذ القرار بشكل جيد؛

-عدم وضوح الهيكل التنظيمي ودرجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام والمصالح؛

-مركزية ولا مركزية الادارة ومدى انتشارها الجغرافي؛

-درجة وضوح الأهداف الأساسية للمنظمة؛

-نسبة توفر الموارد المالية والبشرية والفنية في المؤسسة؛

-مدى تأثير القرارات التي تصدر عن مستويات إدارية أخرى.

3.3 شخصية متخذ القرار وخبرته:

-شخصية المدير وعواطفه وقيمه وتاريخه في العمل، ونوع العمال التي سبق وأن قام بها ومركز الاجتماعي والمالي وحالته النفسية؛

-العادات والتقاليد والقيم التي تنعكس على سلوكه الوظيفي؛

-الفهم العميق والشامل للأمور؛

-قدرة متخذ القرار على التوقع؛

-أهدافه واغراضه الشخصية؛

-قدرة متخذ القرار على ضبط النفس في المواقف الصعبة؛

-خبرة متخذ القرار وقدرته على الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديه.

4.3 عوامل حالات القرار: قسمت البيئة المحيطة بالقرار إلى أربعة أنواع وهي:

- البيئة البسيطة المستقرة (حالة التأكد): وهذه البيئة تمتاز بأن العوامل المؤثرة بسيطة وقليلة وثابتة.

- البيئة البسيطة المتغيرة: وتتميز هذه البيئة بأن العوامل المؤثرة قليلة وكذلك بسيطة، ولكنها متغيرة.

-البيئة المعقدة المستقرة (حالة المخاطرة): وهنا العوامل المؤثرة كثيرة، ولكنها بسيطة وثابتة نسبياً وتتسم بعدم التأكد من المعلومات.

-البيئة المعقدة (حالة عدم التأكد): وفي هذه الحالة فان العوامل المؤثرة كثيرة وصعبة وغير واضحة وهي متغيرة، وهذا ما يعقد الاحتمالات ومن هنا سميت بعدم التأكد.

4. دور المعلومات المالية في إتخاذ القرارات

- تعتبر المعلومات المالية ضرورية لاتخاذ القرارات فبدونها ليس من الممكن أن تحدد البدائل.
- تساعد المعلومات المالية في تحديد البدائل وفي قياس منفعة أو قيمة كل بديل.
- إعطاء رؤية واضحة عن النتائج والعواقب المتوقعة عن كل بديل.
- تعتبر المعلومات المالية معلومات ذات كمية قابلة للتحقق من صحتها وبالتالي مصدر للمعلومات من أجل اتخاذ القرار.
- زيادة المعرفة وتخفيض حالات عدم التأكد لدى مستخدميها في اتخاذ القرار.
- وسيلة من أجل وضع خطط وسياسات مالية للمؤسسة من أجل اتخاذ قرارات إستراتيجية.

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على نظام المعلومات المحاسبي، عن طريق معرفة مكوناته، أهدافه، مبادئه وأساسياته، كما تطرقنا الى المعلومات المالية وماهي الشروط والمعايير التي تضمن جودتها ليستفيد منها مستخدميها، ومن بين مستخدميها الموظفين في المؤسسة، حيث عرجنا في هذا الفصل الى عملية إتخاذ القرار وأهميتها وعناصرها والعوامل المؤثرة فيها.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الأول للإطار النظري والمفاهيمي سنتطرق في هذا الفصل الى الإطار المنهجي لدراستنا.

حيث تضمن المبحث الأول منهجية الدراسة.

أما المبحث الثاني أشار للضمان الاجتماعي بصفة عامة والصندوق الوطني للتأمينات للعمال الاجراء الخاص بوكالة الجزائر.

أما المبحث الثالث تكلم عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الوكالة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

1. دراسات سابقة

1.1. دراسة منذر يحيى الداية (2009) بعنوان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة.

هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.

أهم النتائج

- شركات الخدمات التي تستخدم نظم معلومات محاسبية تستطيع الحصول على بيانات مالية ذات جودة عالية تساعد متخذ القرار في الشركة على اتخاذ القرارات السليمة.

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها وتوفيرها في الوقت المناسب.

- أغلب مستخدمي نظم المعلومات ليس لديهم دراية واسعة بفائدة وأهمية استخدام

تلك النظم علي جودة البيانات المالية.

أهم التوصيات

- للحصول على تقارير مالية على قدر من الجودة طبقاً لخصائص البيانات المالية لابد من العمل ضمن برمجيات محاسبية ملائمة للتقارير المطلوبة لمستخدمي القوائم المالية.

- على شركات قطاع الخدمات استخدام أحدث برامج المحاسبة للحصول على أفضل

التقارير المالية.

- على شركات قطاع الخدمات أن تركز في عملية اختيار الموظفين على الأفراد المتخصصين، وأصحاب الخبرة في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لمواكبة المنافسة في سوق العمل.

2.1. دراسة سارة مدفوني (2015) بعنوان أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي علي جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية دارسة حالة مؤسسة ملبنة الكاهنة-ام البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

ويتمحور موضوع البحث حول جودة القوائم المالية ومدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطوير وجودة هذه الأخيرة في المؤسسة الإنتاجية.

أهم النتائج

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية.
- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية.
- إن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تزويد الإدارة العليا لمدينة الكاهنة بمعلومات مفيدة وتتميز بالجودة والفعالية.

أهم التوصيات

- أن يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل وبين تكلفة النظام.
- أن نظام يستوجب نظام معلومات محاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها.
- ضرورة ربط الهيكل التنظيمي للوحدة بنظام المعلومات المحاسبي حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- 3.1. دراسة دهامشية عبد الرحمان (2018) بعنوان مساهمة نظم المعلومات الإدارية في إتخاذ القرارات لدى الموظفين دراسة ميدانية بمديرية الإدارة المحلية لولاية قالمة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر التخصص علاقات عامة جامعة قالمة- الجزائر.
- تسلط هذه الدراسة الضوء على مساهمة نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات لدى الموظفين، وكذلك تحديد دور نظم المعلومات الإدارية في جودة اتخاذ القرارات.

أهم النتائج

- يعتبر نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة بمثابة الجهاز العصبي الذي يتصل بكافة أجزائها وأقسامها.
- تعمل المنظمة على توفير المعلومات الدقيقة والملائمة والشاملة والمتكاملة وفي وقتها المناسب وبالتكلفة المناسبة لأنه على أساسها تبني القرارات الفعالة.
- توفر نظام معلومات فعال كفيل بالوصول لاتخاذ قرارات مبنية على الأسس العملية والسليمة.

أهم التوصيات

- جعل الاتصال جوهر العلاقة التي تربط العمال ببعضهم داخل بيئة العمل لتحقيق التفاهم.
- ارسال المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية وتزويدها بها عندما تحتاجها في الوقت المناسب بكل دقة وموضوعية.
- ضرورة تكثيف الوسائل الاتصالية لضمان وصول المعلومات لكل المستويات.

4.1. دراساتنا مقارنة بالدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة اما على دور نظام المعلومات المحاسبي في انتاج معلومة مالية ذات جودة، او ركزت على دعم نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار لدى المستخدمين، أي ان هذه الدراسات ركزت على متغيرين.

أما دراستنا جمعت بين متغيرات هذه الدراسات وركزت على ثلاث متغيرات، وهي نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومات المالية واتخاذ القرارات لدى الموظفين، وكان الرابط بينهما جودة المعلومات المالية أي أنه كيف ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية ذات جودة، وكيف تؤثر هذه الأخيرة في اتخاذ القرارات.

2. منهجية الدراسة

1.2. أهمية الدراسة :

تتجسد أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية، وخاصة نظم المعلومات المحاسبية، حيث تتمثل أهميتها في مخرجاتها التي هي عبارة عن المعلومات المالية، التي أصبحت تلعب دورا كبيرا في الكيان الاقتصادي، سواء في البيئة الداخلية او الخارجية من خلال تحسين الأداء، واتخاذ القرارات بكل أنواعها وخاصة المتعلقة بقرارات الموظفين داخل المؤسسة.

2.2. أهداف الدراسة :

إبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

إبراز مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في انتاج معلومات مالية ذات جودة.

التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على القرارات الاستثمارية في مؤسسات الضمان الاجتماعي.

3.2. حدود الدراسة :

الحدود الميدانية: كانت دراستنا على مستوى مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجزائر.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة ما بين مارس 2020 وسبتمبر 2020

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في عمال وكالة ولاية الجزائر للصندوق الوطني للتأمينات على العمال الأجراء.

8.2. منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة الفرضيات، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف وتحليل العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومات المالية ذات جودة، التي ترتبط بدورها مع اتخاذ القرارات لدى الموظفين.

9.2. الأدوات المستعملة:

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد استخدمنا المنهج التطبيقي باستخدام:

البحث في المصادر: حيث قمنا بالبحث في الكتب والمجلات والمقالات بالإضافة الى أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والماجستير.

المقابلة: لتقييم نظام المعلومات المحاسبي في انتاج المعلومات المالية ذات الجودة، تم إجراء مقابلة شخصية مع مسؤول الأول على نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالوكالة، وهو مدير نيابة المديرية العمليات المالية وقد استغرقت المقابلة حوالي ساعتين من الزمن، تم من خلالها مناقشة محورين وهما نظام المعلومات المحاسبي، إضافة الى المعلومات المالية وجودتها.

الاستبيان: حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة على عينة عشوائية من عمال الوكالة من مختلف المصالح، حيث أرسلنا حوالي 40 استبيانًا إلكترونيًا إلى عمال الوكالة، في حين حصلنا على 17 إجابة في مدة شهر. وتم الاعتماد على تطبيق جوجل Google Forms في جمع أجوبة الاستبيان، وهذا نظرا لما يقدمه من تقارير وإحصاءات وأشكال بيانية خاصة بكل سؤال من الاستبيان. وتمت الاستعانة بهذا الاستبيان من أجل معرفة رأي العمال حول المعلومات المالية وجودتها، ومدى مساهمتها في اتخاذ قراراتهم اليومية في المؤسسة. إضافة إلى أن الاستبيان كان الأداة الأكثر فعالية في جمع المعلومات، نظرا للضرورة الصحية المتمثلة في جائحة كوفيد-19. **الملاحظة:** من خلال رصد ومتابعة سلوك الافراد والجماعات، والقرارات التي يتخذونها في ذلك الوقت، وهذا في مختلف مصالح الوكالة.

المبحث الثاني: تعريف مؤسسة CNAS ALGER

تتميز هيئات الضمان الاجتماعي بكونها مرافق ذات طابع اجتماعي، يتم تسييرها ذاتيا من طرف المنسقين والمنفذين منها، نظرا للطابع التضامني والتشاركي والتعاوني الذي يميز الهيئات عن باقي المرافق العمومية الأخرى، ولضمان مراقبة جميع الأطراف الفعالة لإدارته (خاصة في الجانب المالي) والمشاركة في تنظيمها.

1. الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

1.1. تعريف المؤسسة:

هي عبارة عن مؤسسة مستقلة عمومية ذات طابع خدماتي، تابعة لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تنشط في المجال الخدماتي وبالخصوص التأمين، فهي مجهزة بشخصية معنوية أي ذات تمويل هن الاشتراكات، وطابع تسييري خصوصي ومؤسسة غير قابلة للإفلاس.

يدير الصندوق مجلس إدارة خاضعة لوصاية الوزارة، هي مسيرة من طرف مدير عام وما يسمى الممثل القانوني للمؤسسة يضمن أمانة المجلس الإداري للمؤسسة. يتوزع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى 04 فروع وهي:

النقديات العائلية؛

تعويض نهاية الخدمة؛

ضمان المرض والأمومة؛

بالإضافة إلى ضمان طوارئ العمل والأمراض المهنية.

2.1 نشأة الضمان الاجتماعي

إن نظام الضمان الاجتماعي الجزائري يمكن اعتباره وليد النظام الفرنسي، نشأ الضمان الاجتماعي في الجزائر بقرار 049/045 بتاريخ 10/06/1949 ودخل حيز التنفيذ بتاريخ 01/04/1950، غير أنه لم يكن مطبقا بشكله المعروف على الجزائريين، ولم يتم تعديل نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر إلا في سنة 1958 وذلك بعد تبلور فكرة الاستقلال وظهورها جراء الثورة الجزائرية، وكان تطبيقه جزئي وانتقائي ولم يذق الجزائريون طعم الحماية الاجتماعية إلا بعد الاستقلال، حيث عرف عدة تطورات وتغيرات مباشرة تماشيا مع الاتجاهات المختلفة من طرف الدولة الجزائرية، فقد تم الاعتراف بالحق في الصحة والحماية الاجتماعية، وكذا تنوع الأنظمة مما جعل نظام الضمان الاجتماعي معقد التنظيم والتسيير، فجاء المرسوم 70-116 المؤرخ في 01 أوت 1970 الذي أعاد تنظيم الضمان الاجتماعي بإنشاء صناديق متخصصة.

وتماشيا مع التطورات والتوجيهات جاءت إصلاحات ما بعد 1980 التي تجسد إعادة تنظيم الضمان الاجتماعي في مجمله، وقد تم إصدار قوانين للضمان الاجتماعي سنة 1983 والتي تنص على تعميم الضمان الاجتماعي للجميع دون النظر إلى قطاع النشاط أو الفرد، وتطبيقا لهذه القوانين ومحاولة من المشرع إعطائها أكثر نجاعة وفعالية.

فلم يمضي وقت طويل بعد صدور دستور 1989 الحامل لهذا التحول وصدور المرسوم التنفيذي رقم 07/1992 في 04 جانفي 1992، المتضمن لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيمي الإداري والمالي لها حيث أعاد المرسوم تخصيص صناديق أخرى بالإضافة بتحويل الصندوق الوطني الأساسي (CNASAT) إلى (CNAS) ومن هنا باشر عمله.

3.1 الموارد البشرية لوكالة الجزائر:

إن التعداد الإجمالي للمؤسسة يحتوي على 2058 عامل موزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم 01: توزيع تعداد الموارد البشرية لوكالة الجزائر

Total	20	17-19	14-16	6-9	10-13	GRADE
	Cadre Supérieur	Encadrement	Cadre Moyen	Exécution	Agent	Qualificatif
2058	11	123	413	1191	320	

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

إن كفاءات المؤسسة تنمي المهارات والخبرات حيث تشمل الميادين التالية: ميدان الاقتصاد، الميدان القانوني، الميدان التنظيمي، الميدان الطبي.

ونجد التخصصات المستعملة هن قبل المؤسسة كثيرة ومختلفة وتتضمن: ماليين، محاسبين، اقتصاديين، قانونيين، معلوماتيين، مراجعين، أطباء، رجال أمن...

4.1. المستفيدين:

المؤسسة قوية بقدرتها وهذا راجع لاختلاف مستفيديها وتنوعهم، فمستفيديها حاليا مكونين من 840925 مؤمن اجتماعي هم:

- العامل الأجراء مهما كان قطاع النشاط.
 - المتمهين (المتربصين).
 - الطلبة.
 - المتربصون في مجال التكوين المهني.
 - فئة المعاقين.
 - المجاهدين.
 - المستفيدين من امتيازات الضمان الإجتماعي (المنح والريوع).
 - المستفيدين من المنح الجزافية للتضامن (الأشخاص المرضى أو المسنين وغير الناشطين).
- والجدول التالي يوضح توزيعهم:

الجدول رقم 02: توزيع المؤمنين اجتماعيا

Salarier	Catégorie particulaire	Gens de mer	Total
517.003	318.927	4.995	840.925

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

5.1. هياكل الصندوق:

حتى يتمكن الصندوق من القيام بمهامه على المستوى المركزي فهو يتكون من:

-مدينة وتابعة لها مئات من المراكز؛

- مراكز للتصور الإشعاعي؛

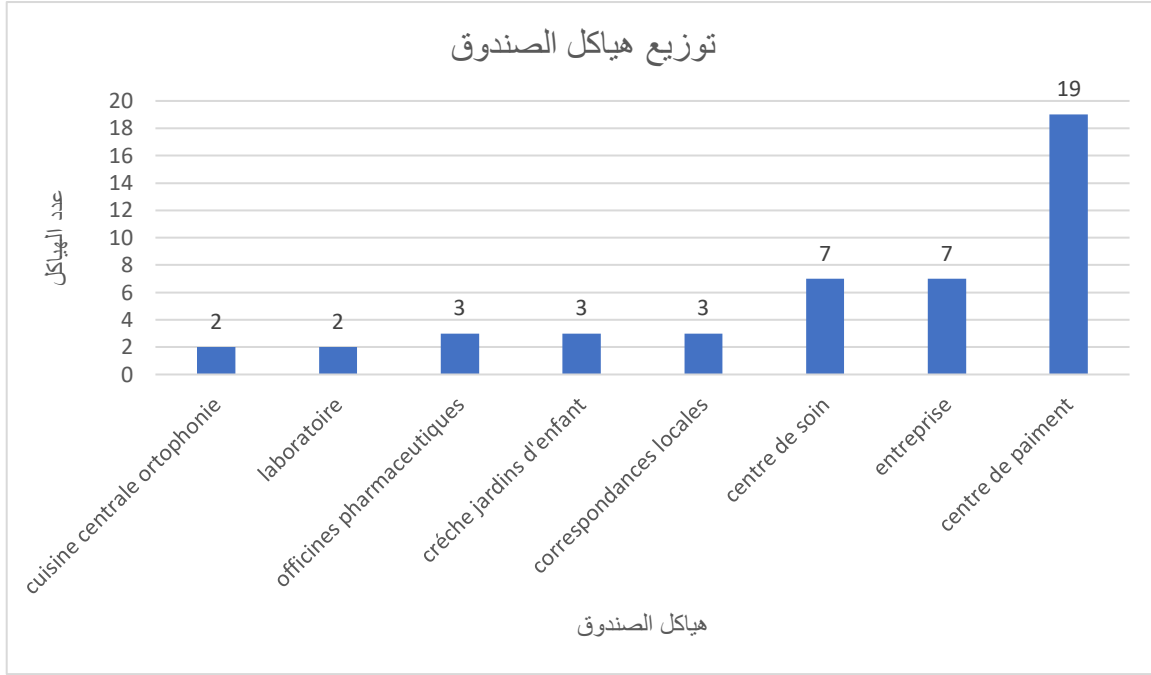
-مركز للتشخيص والعلاج؛

- صيدليات تابعة للضمان؛

-روضة للأطفال.

والشكل التالي يوضح توزيع هياكل الصندوق:

الشكل رقم 02: تمثيل البياني يوضح توزيع هياكل الصندوق



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

2. مهام وأهداف المؤسسة

1.2. مهام الصندوق

يتولى الصندوق في إطار القوانين السارية ثلاث مهام:

أولا مهام لحسابه الخاص:

- تسيير الأداءات العينية والنقدية للتأمينات الاجتماعية وحوادث العمل والأمراض المهنية وكذا الاداءات العائلية.
- ضمان التحصيل والمراقبة والنزاعات، تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل الاداءات المنصوص عليها في الفقرات السابقة.
- المساهمة في ترقية سياسة الوقاية من حوادث العمل والامراض المهنية وتسيير صندوق الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية.
- تسيير الأداءات المستحقة للأشخاص المستفيدين من المعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الضمان الاجتماعي وتحصيل الاشتراكات.
- تنظيم وتنسيق ممارسة المراقبة الطبية.

-تسديد النفقات الناجمة عن تسيير مختلف اللجان والجهات القضائية اللني تقوم بالبحث في الخلافات الناتجة عن القرارات التي يتخذها الصندوق.

-إبرام اتفاقيات مع مقدمي العلاج.

ثانيا مهام لحساب الدولة:

- تأمين العلاج الطبي للأشخاص العجزة الغير مؤمنين.

- الأخذ على عاتقها ضحايا الاحداث الاجتماعية والطبيعية.

ثالثا مهام خاصة بالغير

تنظيم وتأمين نزاعات الاشتراكات على حساب ... OPERABAT ;FNPOS ;CNR ;CNAC

2.2. أهدافه الصندوق

ان المؤسسة قامت بوضع وتسطير أهدافها وغايتها التي تسعى لتحقيقها، من خلال القيام بنشاطاتها، ويمكن ان نلخص اهم هذه الأهداف في:

-نفقات المؤسسة والتحكم فيها؛

-محاولة الربط بين مجموع الاشتراكات ومداخيل ونفقات المؤسسة؛

-تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤمنين اجتماعيا؛

-المحافظة على مكانة وصورة المؤسسة؛

-تلبية رغبات ومتطلبات وحاجات مستفيديها ومرضاها؛

-تحسين الوضعية المالية للمؤسسة؛

-وضع سلم للأهداف والأولويات حسب امكانياتها الداخلية والعوامل البيئية المؤثرة عليها، والعمل على تحقيقها تدريجيا؛

-تنويع محفظة المؤسسة، وتوسيع نشاطاتها وتشجيع الادخار في المدى الطويل، وتوظيف اموالهم في شكل اشتراكات؛

-الدعوة الى تنظيم وتماسك العمال، من خلال علاقات مهنية واجتماعية بين الاشخاص، رغم اختلافاتهم في المستوى

العلمي، الانتماء الاجتماعي والسياسي، لان ذلك هو السبيل الوحيد لضمان الحركية المستمرة للمؤسسة، وترسيخ ثقافتها لدى عمالها.

3. الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة الجزائر

هو عبارة عن الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة المؤسسة، وتنظيمها، وتنسيقها بحيث يعتبر الشكل الرسمي الذي يحدد ويصف العلاقات القائمة بين الوحدات والنيابات المختلفة للمؤسسة وفق الهيكل التنظيمي التالي:

نيابة مديرية للإدارة العامة.

نيابة مديرية للأداءات.

نيابة المديرية للتحصيل والنزاعات.

نيابة المديرية العامة المالية.

نيابة المديرية العامة للرقابة الصحية.

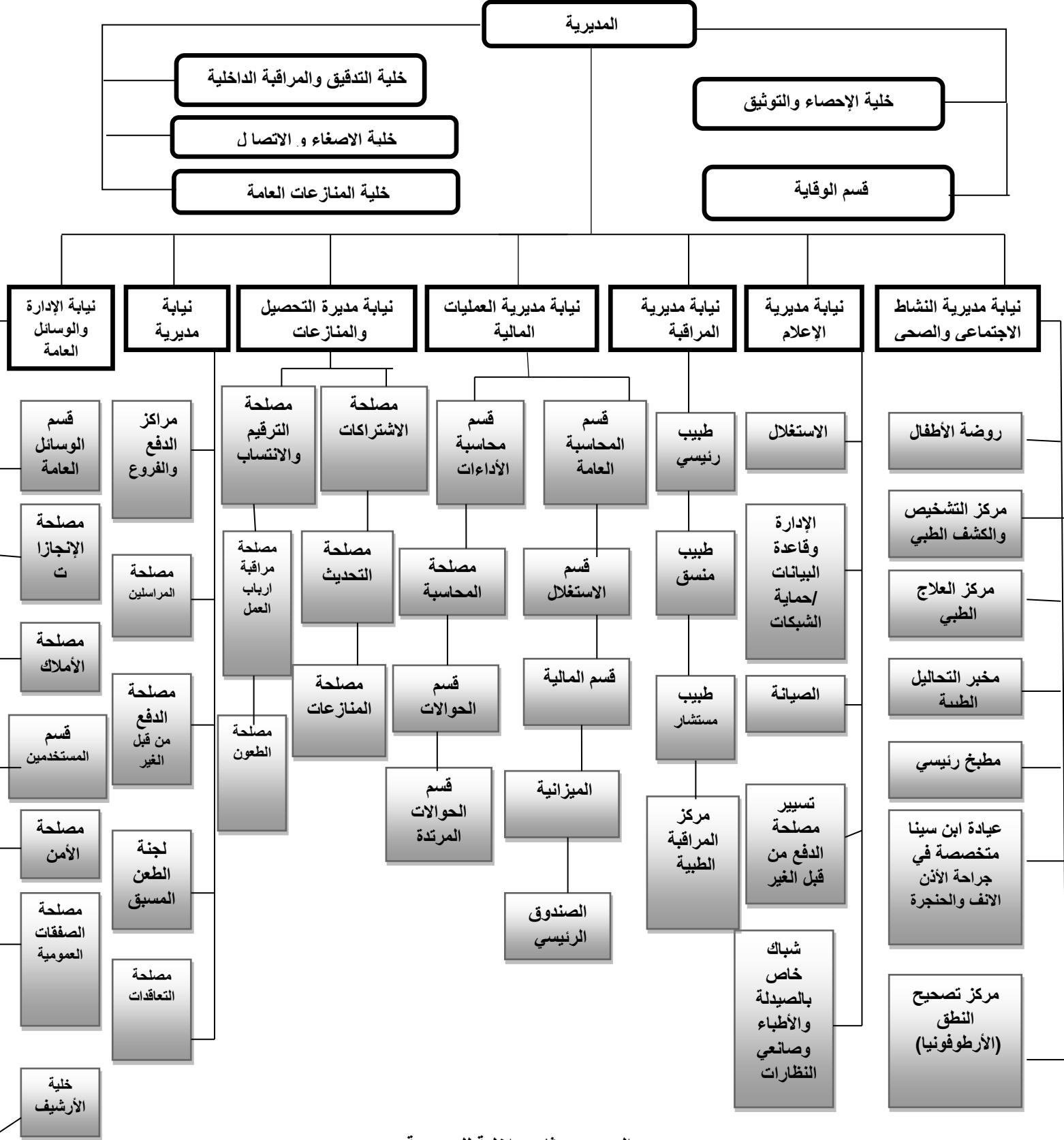
نيابة المديرية العامة ذات نشاط صحي واجتماعي.

نيابة المديرية للإعلام الآلي.

وهذه المديريات تتفرع إلى عدد من المصالح.

والشكل التالي يوضح لنا الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة:

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الضمان الإجتماعي للعمال الأجراء وكالة الجزائر



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

4. المديرية المالية والمحاسبية :

تعد إحدى الوظائف الأساسية للمؤسسة، فهي مجموعة من المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى توفير الموارد المالية، وتسييرها وكذا البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة، وذلك بعد تحديد الاحتياجات التي تريدها من الأموال، من خلال برامجها وخططها الاستثمارية والعمل على إيجاد حلول مجموعة من القيود، كما تقوم بالمعالجة المحاسبية والمالية للمعلومات المتدفقة من مختلف المستويات، وكذا التسجيل النظامي للعمليات المجرات من طرف المؤسسة، حيث تقوم بإجراءات متعددة من خلال تجميع، تحليل، تقييم، حساب ونشر النشاطات في آجال معينة.

1.4. مهامها :

- تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة وضمان التوازن المالي لها.
- البحث عن مصادر التمويل المناسبة للمؤسسة (الكمية، الوقت).
- تخصيص وتوزيع الأموال على مختل المخططات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة.
- إنفاق هذه الأموال بطريقة مناسبة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- متابعة ومراقبة وتنفيذ البرامج المالية حرصا على أن تم العمليات المالية.
- ضمن الخطوط المرسومة في الخطة العملية والبرنامج الموزع على فترات السنة كلها في شكل موازنات مالية.
- تقديم الوضعية المالية للمؤسسة، تجميع العديد من المهام من تمويل ومتابعة محاسبية، الإحصائيات، المؤشرات والنسب المالية، المراقبة الداخلية، تسيير الخزينة، الميزانيات التقديرية.

2.4. الهيكل التنظيمي :

تحتوي الإدارة المالية على قسمين:

قسم الحسابات العامة والتي تضم كل من:

-مصلحة الاستغلال؛

-المصلحة المالية؛

-مصلحة الميزانية؛

-مصلحة المخزونات؛

-مصلحة الأرشيف.

قسم الأداءات والذي يضم كل من:

-مصلحة المحاسبية؛

-مصلحة المحولات المرتدة؛

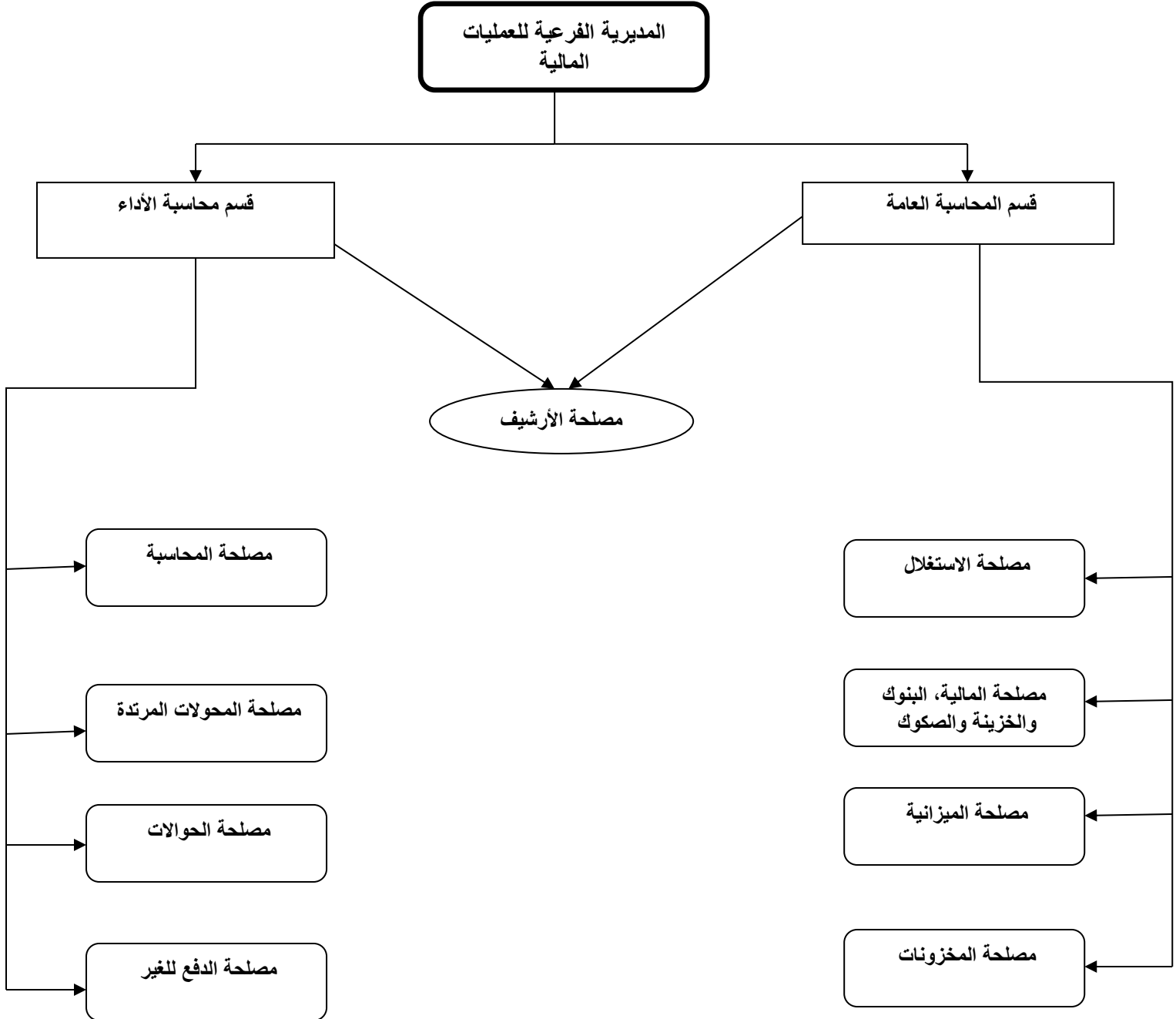
-مصلحة الحوالات؛

-مصلحة الدفع للغير؛

-مصلحة الأرشيف.

والشكل التالي يوضح لنا الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبية:

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للعمليات المالية



المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة
يستعمل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء نظام معلومات محاسبي وحيد، سنقوم باستعراضه في هذا المبحث.

1. مفهوم برنامج PC COMPTA

هو نظام معلومات محاسبي في شكل برنامج يسمى المحاسبة العامة يتوافق مع نظام تشغيل ويندوز، يعمل وفق النظام المحاسبي المالي (Système Comptable Financier) SCF، هذا البرنامج تم إنتاجه من طرف شركة DLG (Développement de Logiciels de Gestion).

قامت المؤسسة بتبني هذا النظام سنة 2009، وتعتبر مصلحة المحاسبة العامة داخل المؤسسة هي المسؤولة عن استعمال هذا البرنامج بتسجيل كافة العمليات اليومية من طرف الأعوان المكلفين بذلك.

2. مدخلات البرنامج

لا تختلف المستندات القاعدية لنظم المحاسبية الإلكترونية عن المستندات المستخدمة في المعالجة اليدوية والتي تتكون من مختلف المستندات المحاسبية (فواتير الشراء، البيع، الوصلات، الشيكات. . .).

1.2. الولوج إلى البرنامج:

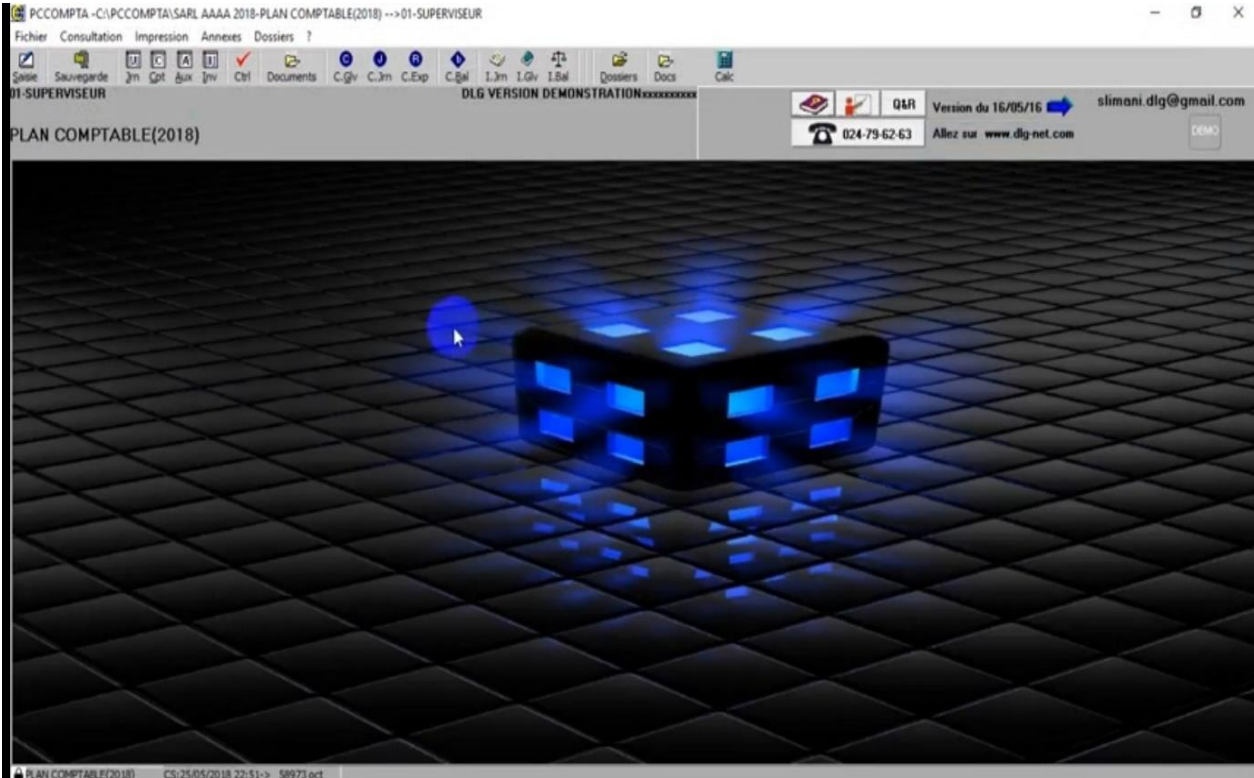
للولوج إلى البرنامج يجب أن يمتلك الأعوان المعنيين ورئيس المصلحة كلمة سر واسم المستخدم وتكون خاصة بكل مكلف.

-اضغط على اسم المستخدم؛

-إدخال كلمة السر.

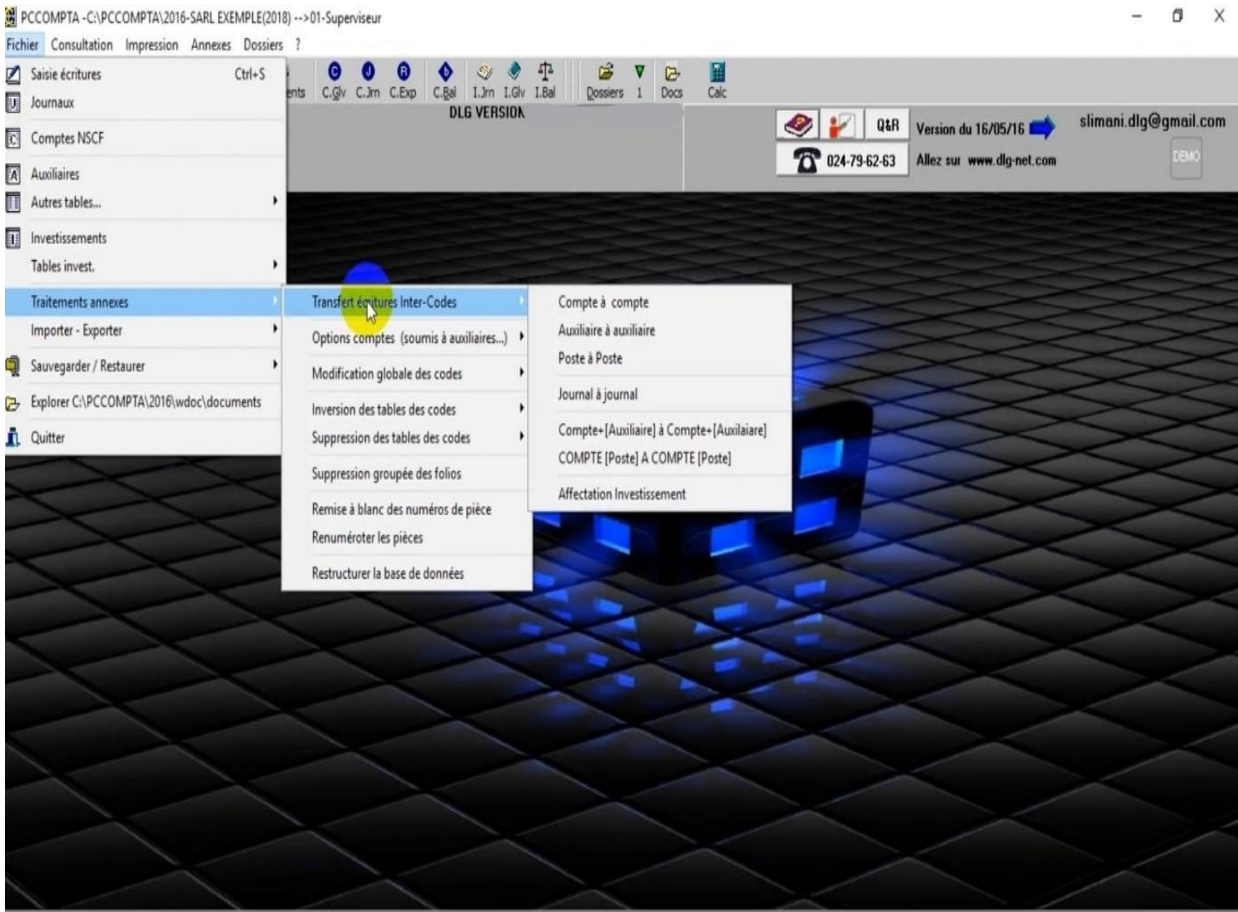
بعد الدخول للبرنامج تظهر لنا الواجهة الرئيسية كما هي موضحة في الصورتين

الشكل رقم 05: الولوج للبرنامج



المصدر: برنامج PC COMPTA

الشكل رقم 06: الواجهة الرئيسية للبرنامج



المصدر: برنامج PC COMPTA

2.2. تسجيل عملية جديدة

لتسجيل عملية جديدة للمؤسسة نتبع الخطوات التالية:

- نقر على FICHIER

- نختار تسجيل عملية SAISEIE ECRITURES

كما هو موضح في الصورة التالية:

الشكل رقم 07: تسجيل عملية جديدة

PECE	DATE	COMPT	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
------	------	-------	------------	-----------	---------	-------	--------

Total (0) | 0,00 | 0,00 | Solde:

Détail | Ecritures | Centralisateur | Modèles de saisie | Comptes | Plan std | Vérificateur

Saisie des écritures.

المصدر: برنامج PC COMPTA

ثم بعد ذلك ندرج المعلومات الخاصة بالعملية المراد تسجيلها، و هي موضحة في الصورة التالية :

1. الرقم التسلسلي للقيد في اليومية؛
2. تاريخ العملية؛
3. ارقام الحسابات المعنية بالتسجيل؛
4. الرمز الفرعي للعملية؛
5. رقم العملية؛

6. بيان العملية؛

7. مبالغ العملية والأرصدة المدينة والدائنة.

الشكل رقم 08: العمليات المسجلة في اليومية

The screenshot displays the 'PC COMPTA' software interface. The main window shows a journal entry for 'ACHAT PAPER' and 'ACHAT TONNER IMPRIMANTE'. The interface includes a menu bar (Fichier, Consultation, Edition, Options, Outils), a toolbar with various icons, and a main table with columns for 'PIECE', 'DATE', 'COMPTE', 'AUXILIAIRE', 'REFERENCE', 'LIBELLE', 'DEBIT', and 'CREDIT'. Below the table, there is a summary section for '380000-Achats stockés ->(CRD=98 000,00)' and a footer with the file path 'EXEMPLE COMPTABILITE IFRS(2015)'. The table data is as follows:

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	01/01/15	380000		FF 125000	ACHAT PAPER		158 000,00
2	01/01/15	445000		FF 125000	ACHAT PAPER	26 860,00	
3	01/01/15	401000	F0001	FF 125000	ACHAT PAPER	131 140,00	
5	15/01/15	380000		FF 125010	ACHAT TONNER IMPRIMANTE	60 000,00	
6	15/01/15	445000		FF 125010	ACHAT TONNER IMPRIMANTE		10 200,00
7	15/01/15	401000	F0003	FF 125010	ACHAT TONNER IMPRIMANTE		49 800,00

Summary section: 380000-Achats stockés ->(CRD=98 000,00) Total (8) 218 000,00 218 000,00 Solde:

Footer: EXEMPLE COMPTABILITE IFRS(2015) CS:29/12/2011 11:15> 46519 oct

المصدر: برنامج PC COMPTA

كما يوفر برنامج PC COMPTA مجموعة من اليوميات المساعدة للتسجيل المحاسبي للقيود يمكن الاطلاع عليها كما

توضحها الصورة التالية

1- انقر على SAISIE ؛

2- ثم ننقر على JOURNAL ؛

3- تظهر لنا قائمة اليوميات المساعدة (يومية المشتريات، الاستثمارات، المخزون، خزينة البنك، خزينة الصندوق...).

الشكل رقم 09: قائمة اليوميات المساعدة في البرنامج

The screenshot displays the 'JOURNAUX (Sélectionner) (7)' window in the PC COMPTA software. The window contains a table with the following data:

CODE	LIBELLE	Nature	Compte princ	Date d'ôture	Folio d	MVM. DEBIT	MVM. CR
00	ouverture	Divers					
ACH	ACHAT	Achats	300				
BQ	BANQUE	Trésorerie					
CS	CAISSE	Trésorerie					
INV	INVESTISSEMENT	Divers					
OD	OPERATION DIVERSES	Divers					
VT	VENTE	Ventes					

Below the table, there is a detailed view for the selected 'CS-CAISSE' journal. The details are as follows:

Code	CS
Libellé	CAISSE
Nature	Trésorerie

The text 'Saisie des écritures.' is displayed at the bottom of the detailed view.

المصدر: برنامج PC COMPTA

كما يتيح البرنامج إمكانية تعديل وإضافة يوميات أخرى حسب حاجة المستخدم كما هو موضح في الصورة

الشكل رقم 10: التعديل أو الإضافة على اليوميات

Un Folio = page de saisie = une ou plusieurs pièces comptables
Page = Comptabilité d'un mois, un Bordereau de saisie de plusieurs pièces, une seule pièce, etc.

Deux-Cliques-lents sur une case pour modifier ses données

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
	12/06/1995	470000	C000008	FC 1052	Vente de marchandises	13 000.00	
	12/06/1995	700000	3000001	FC 1052	Disquettes 3 1/2 HD		6 000.00
	12/06/1995	700000	3000002	FC 1052	Disquettes 3 1/2 DD		4 000.00
	12/06/1995	700000	3000005	FC 1052	Disquettes de nettoyage		3 000.00
	17/06/1995	470000	C000006	FC 1053	Vente	326 000.00	
	17/06/1995	700000	3000007	FC 1053	Imprimé		60 000.00
	17/06/1995	700000	3000012	FC 1053	Micro		160 000.00
	17/06/1995	700000	3000011	FC 1053	Micro		106 000.00
	21/06/1995	470000	C000003	FC 1054	Vente	229 000.00	
	21/06/1995	700000	3000004	FC 1054	Disquette		5 000.00

700000-3000005-Disquettes de nettoyage 3 1/2 Total: (20)

Détail | Ecritures Centralisateur

COMPTE	Libellé	Dates entre 12/06/1995	Mouvements de
470000	CLIENTS	4	946 000.00
700000	VENTES DE MARCHANDISES	13	

المصدر: برنامج PC COMPTA

3. مخرجات برنامج

يمكننا البرنامج من المعالجة الإلكترونية لجميع المدخلات من المعلومات والتسجيلات المحاسبية و الحصول على العديد من المخرجات (جداول، ميزانيات، إحصاءات، رسومات بيانية)، وفي هذه المرحلة سنتطرق إلى أهم مخرجات برنامج.

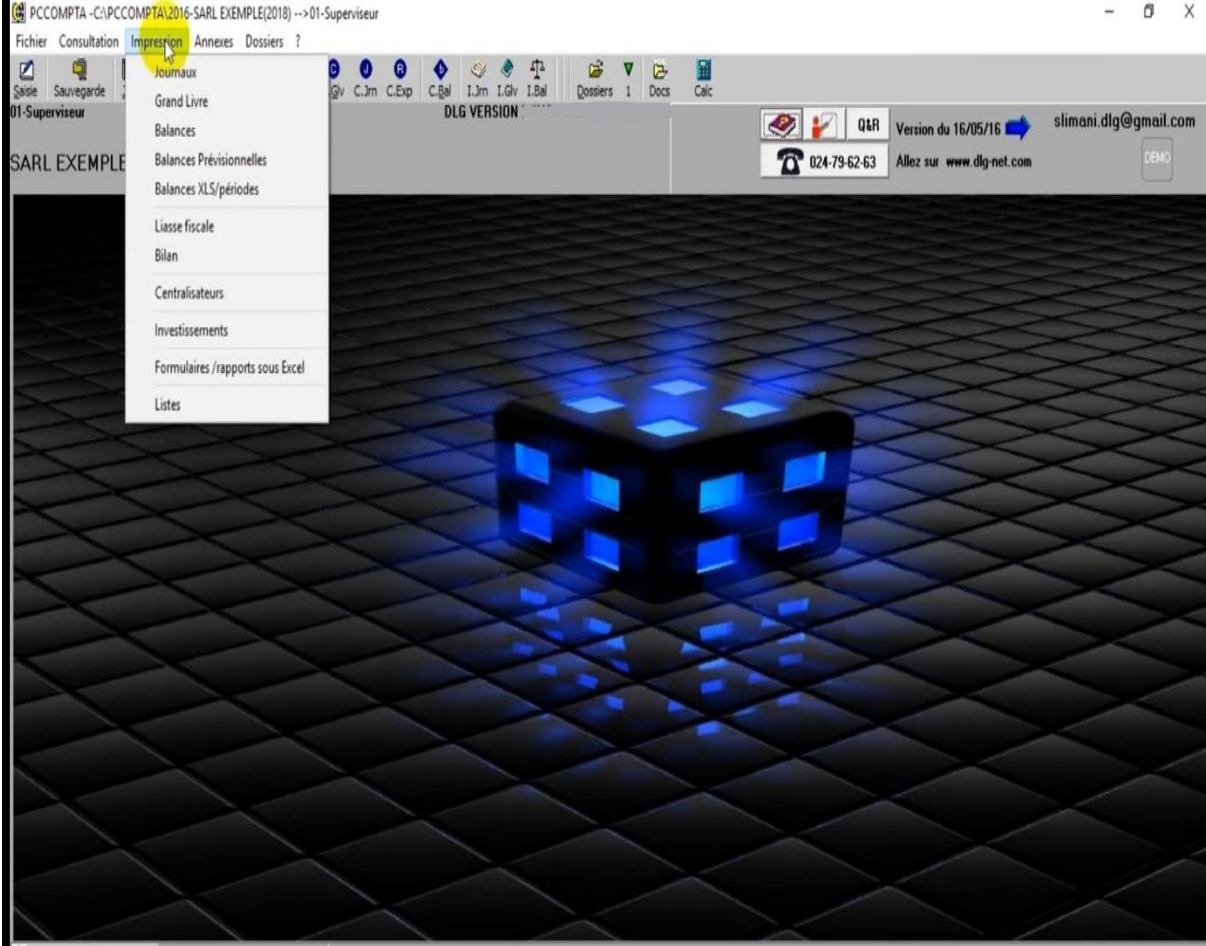
توضح الصورة كيفية الحصول على المخرجات :

-ننقر على IMPRESSION

-طباعة اليوميات؛

- دفتر الأستاذ؛
- ميزان المراجعة؛
- المخرجات الموجهة للإدارة الجبائية؛
- الميزانية المحاسبية.

الشكل رقم 11: أهم مخرجات البرنامج



المصدر: برنامج PC COMPTA

كما يتيح البرنامج الحصول على:

- المخرجات في شكل ملف EXCEL أو معاينتها وكذلك طباعتها مباشر.
- التنقل بين الصفحات.
- خيار الطباعة.
- حفظه وفق نسخة PDF .

الشكل رقم 12: مخرجات البرنامج في شكل ملف EXEL

Bilan de la société X au 31/03/2018					
Actif	brut	Amm prov	Net	Passif	
Actif Immobilisé				Capitaux propres	
Immo. incorporelles	400 000,00		400 000,00	Capital	120 000,00
Immo. corporelles	126 000,00	65 000,00	61 000,00	Réserves	48 000,00
Immo. financières	43 000,00	2 000,00	41 000,00	Résultat de l'exercice	88 500,00
Sous-total	569 000,00	67 000,00	502 000,00	Sous-total	456 500,00
Actif circulant				Dettes	
Stock et en-cours	123 000,00	1 000,00	120 000,00	Dettes financières	165 000,00
Créances	108 000,00	4 700,00	103 300,00	Dettes d'exploitation	86 700,00
Disponibilités	45 800,00		45 800,00	Autres dettes	62 900,00
Sous-total	276 800,00	7 700,00	269 100,00	Sous-total	314 600,00
Trésorerie Actif				Trésorerie Passif	
Banque-caisse				compte de trésorerie passif	
TOTAL GENERAL	845 800,00	74 700,00	771 100,00	TOTAL GENERAL	771 100,00

المصدر: برنامج PC COMPTA

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل تبيان منهجية دراستنا المتبعة، من أجل الإجابة على إشكالية موضوعنا الرئيسية، كما ذكرنا بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع والتي بينت جانب من الأهمية البالغة لنظام المعلومات المحاسبي داخل أسوار المؤسسات بمختلف أنواعها، بعده قدمنا تعريفا للضمان الاجتماعي وعرفنا مؤسسة التريص التطبيقي، وعرجنا على مختلف الموارد المتبعة الموجودة داخل الوكالة، وفي آخر الفصل عرفنا نظام المعلومات المحاسبي المعمول به داخل الوكالة.

الفصل الثالث الإطار التطبيقي

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي، المتواجد على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات على العمال الاجراء-وكالة ولاية الجزائر- في إنتاج معلومات مالية ذات جودة، وكيف تساهم هاته المعلومات في إتخاذ القرارات لدى الموظفين، وهذا إعتمادا على المقابلة الشخصية مع المسؤول الأول عن النظام، وكذلك إستبيان لعمال الصندوق.

المبحث الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة

من أجل التوصل الى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة، وبالتحديد في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لوكالة الجزائر، قمنا بإجراء مقابلة شخصية مع المسؤول الأول على نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالوكالة (انظر الملحق 1)، وكانت الأسئلة مفتوحة وتناولت محورين هما نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية التي هي عبارة عن مخرجات هذا النظام.

1. نظام المعلومات المحاسبي

1.1. عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم

هو نظام عالمي يستخدم على معايير محاسبية دولية، فرض على الوكالة من طرف وزارة المالية التي طلبت من المؤسسات العمومية أن تستعمل النظام المحاسبي العالمي الجديد، بدأت الوكالة في إستخدامه في 2009/01/01، وفي الفترة الممتدة من 2009 الى 2013 تم تعديل القوائم المالية وتحولها من المخطط المحاسبي الوطني الى النظام الجديد كما أن البرنامج تم تكييفه من قبل مؤسسة DLG وفق متطلبات الصندوق وقامت بتعديله ليصبح مندمجا كلياً مع الصندوق.

2.1. المصالح المخول لها باستعمال هذا النظام

المصلحة الوحيدة المخول لها باستعمال هذا النظام هي المديرية الفرعية للعمليات المالية، فهناك أعوان مكلفين في المصلحة مسؤولين عن المعالجة الالية لترقيم وتسجيل العمليات اليومية، كما أن مدير المصلحة يسهر على التحقق والمتابعة المستمرة للعمليات المسجلة من أجل عدم الوقوع في الأخطاء.

3.1. إستفادة المصالح الأخرى من مخرجات النظام

كل المصالح والمديريات الفرعية تستفيد من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وكل هذا راجع لمميزات النظام من: شفافية المعلومات، سرعة معالجة المعلومات، فمثلاً مصلحة التدقيق تقوم بإستغلال القوائم المالية التي تعتبر مخرجات هذا النظام في عملية التدقيق الخاص بها، بالإضافة فإن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي هي مخرجات أخرى داخل المؤسسة، ولكن هذه المصالح لها علاقة غير مباشرة مع البرنامج.

4.1. فعالية النظام

أعطى هذا النظام الشفافية المطلوبة، النظرة مستقبلية والاستراتيجية كما أنه أظهر عيوب النظام القديم، إضافة إلى مردوديته العالية في العمل والسرعة في العمل وكشف الثغرات المالية.

5.1. العوامل المؤثرة في فعالية النظام

العوامل التي تؤثر في فعالية النظام هي المناهج والطرق المتبعة في العمل من طرف مسؤولي الوكالات، فإما أن تكون ذات الشفافية والمصادقية، وإما العكس، والتأثير بطبيعة الحال يمكن ملاحظته في مخرجات النظام.

6.1. تقييم أداء المؤسسة

النظام أعطى إحصاء شامل لأداء المؤسسة، عن طريق إتباع الجدية وتخفيض النفقات، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب، وتخفيض الوقت، واليد العاملة، كما يعطي التوجه الصحيح لتسيير مختلف العمليات المالية في الصندوق.

7.1. مميزات النظام

من أهم مميزات هذا النظام، أنه يعطي التفاصيل الدقيقة لكل العمليات المالية التي جرت خلال السنة المالية، السرعة في الحصول على المعلومات، بساطة الاستعمال، وسرعة تحليل البيانات المالية.

8.1. عيوب النظام

العيب الوحيد هو الأرضية الهشة بسبب النظام المحاسبي المالي الذي يحتاج نوع من التحديث ليتناسب مع التطورات الحديثة.

9.1. مساهمة التكنولوجيا في هذا النظام

للتكنولوجيا دور مباشر في عمل هذا النظام، لأن استعماله لا يكون إلا باستخدام الأدوات التكنولوجية، كما أن أي نظام معلومات محاسبي لا يمكن ان يشتغل إلا بوجود التكنولوجيا من أجهزة وبرمجيات، فبكل تأكيد ان التكنولوجيا لها تأثير نوعي على الخدمات التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية.

2. المعلومات المالية و جودتها

1.2. أهم المعلومات المالية المنتجة من PC COMPTA

من أهم المعلومات المالية المنتجة من طرف نظام المعلومات المحاسبي PC COMPTA هي القوائم والتقارير المالية بمختلف أنواعها إضافة إلى معرفة أرصدة الحسابات البنكية والبريدية يوميا.

2.2. المصلحة الأكثر إستعمالا للمعلومات المالية.

مصلحة المالية هي الاكثر إستعمالا لهاته المعلومات المالية، والتي بدورها تبين مقدرة المؤسسة على تسديد نفقاتها ومعرفة إيرادات المؤسسة.

3.2. معايير أو مقاييس جودة هاته المعلومات المالية

جودة المعلومات المالية تعرف من القرارات المالية التي إتخذت في المؤسسة، التي بدورها بينت حالة المؤسسة في تسديد ديونها ونفقاتها ومضاعفة إيراداتها.

4.2. دور الرقابة الخارجية في تحديد جودة المعلومات المالية

المراقبة تكون دورية ببرنامج من المديرية العامة، إضافة إلى وجود المراقبة الفجائية، يحررون ملاحظات والتقارير حول طريقة العمل المتبعة إن كانت سليمة أو لا، إضافة الى تحرير تقارير مفصلة ودقيقة حول جودة هاته المعلومات المالية.

5.2. المراسيم والقوانين الخاصة بجودة المعلومات المالية

(لم يتم ذكرها من طرف المسؤول)

-القانون رقم 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي.

-القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

6.2. تأثير انخفاض جودة المعلومات لمالية

قد يكون هناك بعض البطء في اوصول المعلومات المالية، عندها نقوم بالإجراءات المعمول عليها إداريا وتبليغ مدير الوكالة فوريا.

7.2. دور الخبرة والتجربة في معرفة جودة المعلومات المالية

نلتمس الجودة من خلال، الحرص على متابعة اليومية لمخرجات النظام المتمثلة في المعلومات المالية، والتدقيق الدقيق للعمليات والأرصدة المتواجدة على مستوى البنك والبريد يوميا.

8.2. التعامل مع مشاكل الجودة

إعداد تقرير لمدير الوكالة، كما نقوم بإيقاف جميع العمليات المالية من تسديد، والتبليغ عن الثغرة الموجودة.

9.2. دور المعلومات المالية في إتخاذ القرارات

نظرا للمنصب الحالي والمصلحة التي يعمل فيها المسؤول، فانه يحتاج الى هاته المعلومات بشدة نظرا لمساهمتها الفعلية في اتخاذ قراراته اليومية في العمل، إضافة إلى مساعدته في تقاريره اليومية بإعطائه المعلومات الدقيقة، كما تساعده في معرفة الأداء المالي للصندوق.

المبحث الثاني: مدى مساهمة المعلومات المالية وجودتها في إتخاذ القرارات لدى الموظفين

من أجل معرفة مدى مساهمة المعلومات المالية وجودتها في اتخاذ القرارات لدى الموظفين بالوكالة، قمنا باستبيان (أنظر الملحق 2)، أجاب عليه موظفون الوكالة من مصالح مختلفة.

وتم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور، وكانت نتائجه كما يلي:

1. إستخدام الموظفين للمعلومات المالية

من أجل معرفة مدى استخدام الموظفين للمعلومات المالية في وكالة الجزائر قمنا بوضع ثلاث جداول.

الجدول الآتي يوضح استخدام المعلومات المالية من طرف الموظفين في عملهم وتقاريرهم اليومية

الجدول رقم 03: إستخدام الموظفين للمعلومات المالية

السؤال 1	العدد	النسبة %
دائما	6	35.29
أحيانا	8	47.06
نادرا	2	11.76
لا استخدمها	1	5.88

المصدر: من إعداد الطالبين إعتامادا على نتائج الإستبيان

التعليق: ان غالبية العمال الذين قاموا بملا الاستبيان (14 من أصل 17)، يستخدمون المعلومات المالية بصفة دائمة ودورية، وهذا يبين جانب من أهمية وحساسية موضوع المعلومات المالية لدى موظفي الوكالة.

الجدول الآتي يوضح متوسط استخدام الموظفين للمعلومات المالية خلال الشهر وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 04: عدد مرات استخدام المعلومات المالية

النسبة %	العدد	السؤال 2
17.65	3	10-1
41.18	7	20-10
35.29	6	30-20
5.88	1	>30

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

التعليق: 13 عامل من الذين أجابوا على الإستهبيان، يستخدمون المعلومات المالية بمتوسط عشرة الى ثلاثين مرة شهريا، وهذا يدل تمحور عمل المؤسسة على المعلومات المالية التي تشكل البناء القاعدي داخل الوكالة.

الجدول الآتي يوضح مدى أهمية (سؤال رقم 3) وملائمة المعلومات المالية (سؤال رقم 4) للموظفين في عملهم اليومي.

الجدول رقم 05: ملائمة المعلومات المالية لدى العمال

السؤال		3		4	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
غير موافق بشدة	0	0	0	0	
غير موافق	2	11.76	2	11.76	
محايد	2	11.76	1	5.88	
موافق	8	47.06	9	52.94	
موافق بشدة	5	29.41	5	29.41	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الإستهبيان

التعليق: غالبية العمال وافقوا على ملائمة هاته المعلومات في عملهم اليومي وهذا راجع الى أن المعلومات المالية هي جزء لا يمكن التخلي عنه في تقاريرهم اليومية.

2. رأي الموظفين حول جودة المعلومات المالية

من أجل معرفة رأي العمال حول جودة المعلومات المالية طرحنا عليهم أسئلة تخص وجود أخطاء في المعلومات المالية (سؤال رقم 6) وهل يقومون بإرجاعها للمسؤول من أجل تصحيحها (سؤال رقم 7) وما هو موافقتهم لجودة المعلومات المالية (سؤال رقم 8) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم 06: مدى موافقة الموظفين لجودة المعلومات المالية

السؤال	6		7		8	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
غير موافق بشدة	0	0	0	0	0	0
غير موافق	8	47.06	0	0	1	5.88
محايد	4	23.53	2	11.76	4	23.53
موافق	4	23.53	11	64.71	9	52.94
موافق بشدة	1	5.88	4	23.53	3	17.65

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الاستبيان

التعليق: ما يقارب نصف العمال الذين شاركوا في الاستبيان ترى وجود أخطاء في المعلومات المالية وهذا راجع للعمل الإنساني في النظام ومنه فان غالبية العمال يقومون بإرجاع هاته المعلومات الى المسؤول من أجل تصحيحها.

في حين الغالبية من العمال أقرت بجودة هاته المعلومات المالية.

3. مدى اعتماد الموظفين على المعلومات المالية في إتخاذ قراراتهم

لمعرفة مدى اعتماد العمال على المعلومات المالية في إتخاذ قراراتهم متمثلة في القيمة المضافة التي تقدمها المعلومات اليومية (سؤال رقم 5) وهل تؤثر هاته المعلومات وجودتها على قراراتك اليومية (سؤال رقم 9) وهل تساعدكم المعلومات المالية في إتخاذ القرارات المناسبة (سؤال رقم 10) والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم 07: مدى إعتقاد الموظفين على المعلومات المالية في إتخاذ قراراتهم

10		9		5		السؤال
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
0	0	0	0	0	0	غير موافق بشدة
11.76	2	11.76	2	5.88	1	غير موافق
5.88	1	0	0	5.88	1	محايد
52.94	9	64.71	11	76.47	13	موافق
29.14	5	23.53	4	11.76	2	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على نتائج الإستبيان

التعليق: يرى غالبية الموظفين ان المعلومات المالية المقدمة من طرف نظام المعلومات المحاسبي، تقدم لهم القيمة المضافة في تقاريرهم اليومية واتخاذ قراراتهم، كما تؤثر جودة المعلومات المالية على اتخاذ قراراتهم، لأن هاته المعلومات تساهم بشكل كبير في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالأعمال المنوطة بهم.

المبحث الثالث تحليل ومناقشة النتائج:

1. تحليل النتائج

من خلال تحليل النتائج التي تم تحصيلها من مقابلة المسؤول الأول عن نظام المعلومات في المؤسسة، إضافة الى نتائج الاستبيان الذي كان موجها للموظفين في مختلف المناصب والمصالح في الوكالة، والتي تمحورت حول فعالية النظام وانتاجه للمعلومات المالية ذات الجودة ومساهمته في اتخاذ القرارات لدى الموظفين، تبين أن معظم الإجابات كانت متوافقة الى حد بعيد في حين أن بعض العمال كان لهم رأي اخر في بعض من الإجابات.

بالمقارنة مع النتائج المحصلة تبين ان المسؤول توافق مع الموظفين العاملين في المديرية المالية حول موثوقية نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية والأهمية البالغة لهذه الأخيرة في اتخاذ قراراتهم اليومية في العمل، وهذا نظرا للمهام والهدف الموحد للمصلحة التي يعملون بها، في حين عمال باقي المصالح كان لهم توافق في موثوقية هذا النظام وجودة مخرجاته، في حين أنهم لا يعتبرون المعلومات المالية شيء بالغ الأهمية في اتخاذ قراراتهم بل تساعدهم في بعض المرات في تقاريرهم اليومية.

من خلال ما سبق تظهر لنا نقاط قوة وهي أن لنظام المعلومات المحاسبي قدرة على المعالجة الدقيقة للمعلومات، الموثوقية، الملائمة وجودة المعلومات المالية من خلال المراقبة الدورية لمدخلات ومخرجات النظام.

كما تظهر نقاط ضعف متمثلة في:

- وجود بعض الأخطاء في المعلومات المالية، والتي تعود أساسا اما لهفوة من الجانب البشري ام خطأ في البيانات المدخلة.

- هناك نقص البرمجيات الحديثة المتعلقة باستخدام البرنامج، الأمر الذي لا يساعد العمال على مواكبة التطورات الميدانية كما يفسح المجال لوجود فوارق بين العمال.

- عدم دراية بعض العمال بوجود نظام للمعلومات المحاسبي وأهميته في اتخاذ القرارات.

2. إختبار صحة الفرضيات

الفرضية 1 يضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الضمان الاجتماعي إجراءات تحقيق خاصية الموثوقية.

من خلال تحليل ومناقشة النتائج إضافة الى المقابلة التي أجريناها مع المسؤول الأول عن نظام المعلومات المحاسبي، تبين ان النظام المستخدم PC COMPTA ومخرجاته تضمن قابلية التحقق الذي يقضي الى نتيجة واحدة بالرغم من اختلاف المنهج المتبع كما ان المخرجات تتسم بالحياد والتمثيل الصادق لأحداث الدورة المالية. ومنه هذه الفرضية صحيحة.

الفرضية 2 المعلومات المالية المنتجة من نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة وتساهم في تحسين الأداء.

من خلال تحليل ومناقشة النتائج إضافة الى المقابلة المتعلق بشقها الثاني واعتمادا على الاستبيان (الجدول رقم 6) تبين أن المعلومات المالية المنتجة من طرف نظام المعلومات المحاسبي PC COMPTA انها ذات جودة ولها تأثير في تحسين أداء المؤسسة وخاصة في جانبها المالي. ومنه هذه الفرضية صحيحة.

الفرضية 3 يعتمد الموظفون اعتمادا مطلقا على المعلومات المالية في اتخاذ قراراتهم اليومية في العمل.

من خلال تحليل ومناقشة النتائج إضافة الى المقابلة ونتائج الاستبيان (الجدول رقم 3-4-5-7)، تبين أن الموظفين التابعين لمصلحة المالية والمحاسبة يعتمدون اعتمادا مطلقا على المعلومات المالية في اتخاذ قراراتهم، وهذا نظرا لطبيعة عملهم والمصلحة التي ينتمون اليها، أما الموظفون في المصالح الأخرى لا يعتمدون اعتمادا مطلقا على المعلومات، بل تساعدهم في بعض الأحيان وتقدم لهم الإضافة المرجوة في عملهم وفي اتخاذ قراراتهم، وبالتالي هذه الفرضية خاطئة.

خلاصة الفصل الثالث:

في هذا الفصل حاولنا التقرب الى الواقع التطبيقي والدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة محل الدراسة، بحيث قمنا بربط الجزء التطبيقي بالنظري، من خلال تقديم نظام المعلومات المحاسبي المتعامل به داخل المؤسسة، وذكر مكوناته وأهميته في انتاج معلومات مالية ذات جودة وتأثير هذه الأخيرة على أداء وقرارات مختلف الموظفين في مختلف المناصب والمصالح.

خاتمة

خاتمة:

مع التغييرات الحاصلة في العالم الاقتصادي والثورات التكنولوجية، أصبحت المعلومات المالية تلعب دورا حاسما في تحسين أداء المؤسسات وإتخاذ القرارات في مختلف المستويات، وكذلك تخفيض حالات عدم التأكد أصبح لزاما على المؤسسات مواكبة هذه التطورات من خلال استعمال نظم المعلومات المحاسبية التي تساهم في إتخاذ القرارات في مختلف المستويات و المصالح و المناصب من خلال مخرجاتها المتمثلة في المعلومات المالية، و من أجل مواكبة فعليه لهاته التغييرات و إتخاذ قرارات رشيدة لدى الموظفين و جب الحرص أن تكون هاته المعلومات ذات جودة مقبولة على العموم.

النتائج

من خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا الى مجموعة من النتائج وهي:

- يمتاز نظام PC COMPTA بالموثوقية والملائمة اللازمتين من أجل تحقيق اهداف المؤسسة.
- يتميز نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة بتقديم المعلومات المالية التي لها إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم.
- يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى توفير المعلومات الازمة من أجل انجاز المهام واتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسة.
- يتوافق نظام المعلومات المحاسبي المستعمل في الوكالة مع متطلبات و وظائف الصندوق.
- لنظام المعلومات المحاسبي PC COMPTA دور كبير في إنتاج معلومات مالية ذات جودة من خلال المعالجة الدقيقة للبيانات.
- يلعب الدور الإنساني جزء مهم في إنتاج معلومات مالية ذات جودة.
- للخبرة والتجربة دور كبير في تحديد جودة القوائم والتقارير المالية.
- تلعب الرقابة والتدقيق الخارجيين دورا بارزا في معرفة جودة ودقة وصحة المعلومات المالية.
- يساهم برنامج المعلومات المحاسبي PC COMPTA في إتخاذ القرارات لدى الموظفين وهذا بالاعتماد على المعلومات المالية.
- يقدم نظام المعلومات المحاسبي المعمول به داخل أسوار الوكالة كافة المعلومات المالية المهمة لمستخدمي القرارات.

التوصيات

- تحديث نظام المعلومات المحاسبي المستعمل في الصندوق لكي يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة
- الحرص على التقليل من الأخطاء في القوائم والتقارير المالية من اجل تحسين جودتها.
- الاستعانة بنظام تخطيط موارد المؤسسة (Enterprise Resource Planning) مما يسمح لجميع المستخدمين من مختلف المديریات والمصالح بالحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

- الحرص على تطوير المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي الخاص بها من اجل حماية معلوماتها بدلا من الاعتماد على شركة DLG.

- الحرص على توصيل مخرجات النظام الى كافة موظفي الوكالة خاصة للذين يستخدمونها بشكل يومي.

- التعرف على نوع المعلومات المالية التي تحتاجها كل مصلحة مقارنة بالأخرى.

- عقد دورات تعريفية لصالح موظفي الوكالة لتوضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية في اتخاذ القرارات الصحيحة.

- تشغيل نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة وفق إحتياجات مستخدمي المعلومات المالية لتمكينهم من التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

صعوبات الدراسة

من أهم الصعوبات التي وجدها خلال دراستنا ما يلي:

- فترة الحجر الصحي وحظر التجول التي منعتنا من التعرف أكثر على عمل نظام المعلومات المحاسبي، ومن حسن حظنا أن دراستنا ميدانية بدأت ثلاث أسابيع قبل جائحة كورونا، وتقربنا من المصالح واطلعنا على النظام المستعمل في الوكالة وكيفية عمله.

- قلة الكتب الورقية بسبب غلق المكتبات خلال جائحة كورونا.

أفاق الدراسة

من أجل إثراء دراستنا نقترح الدراسات التالية:

- دور نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية في إتخاذ القرارات الاستثمارية.

- أثر التدقيق والرقابة على نظام المعلومات المحاسبي في جودة المعلومات المالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الكتب

- ابراهيم عبد العزيز شيخا، أصول الإدارة العامة، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993.
- الصبان سمير وجمده إسماعيل، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 1997.
- حسين بلعجوز، نظرية القرار: مدخل إداري وكمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2008.
- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الطارق للنشر والتوزيع، 2011.
- زيادة عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة، الاردن، 2011.
- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، شركة مطابع السودان العملة، الخرطوم، السودان، 2011.
- قاسم عبد الرازق، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الطبعة الاولى، 2003.
- قاسم محسن، إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008.
- محمد مؤيد الفضل وعبد الناصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2000.
- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
- ناصر نورالدين عبد اللطيف، السيد عبد المقصود دبيان، أدوات تحليل وتصميم النظم المحاسبية، دار التعليم الجامعي للنشر، الاسكندرية، مصر.
- هندريكسون، الدون س.، نظرية المحاسبة، ترجمة كمال خليفة أبو زيد، الطبعة الأولى، المؤلف، 1990.

2. المجلات والمقالات

- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2001.
- سلطان الحياي، ليث سعيد محمد الجعفر، دور الحوكمة في دعم قرار الاستثمار، دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الاقتصاد والمالية، عدد 00، العراق، 2015.
- فارس هباش، ريمة مناع، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الإدارية في سوق عمان المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية جامعة أم البواقي، العدد التاسع، الجزائر، جوان 2018.

-محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة ببناها، مصر، العدد الأول، 2005.

3. الرسائل والمذكرات

-بوقندرة حورية، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2017.

-دهامشية عبد الرحمان، مساهمة نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات لدى الموظفين، دراسة ميدانية بمديرية الإدارة المحلية لولاية قالمة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر التخصص علاقات عامة، جامعة قالمة، الجزائر، 2018.

-صباح الحلو، برهان غسان سلمان، أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك التجارية الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الاردن، 2000.

-عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة لينذ غاز، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، 2012.

-عواج هدى، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية -دراسة عينة من تقارير محافظ حسابات ولاية المسيلة، مذكرة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2015.

-كحول سورية، دور المحاسبة المالية في اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، جامعة بسكرة، 2017.

-لونيس نادية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات، دراسة حالة التذاكر الالكترونية في مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011.

-مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، 2011.

الملاحق

الملاحق:

1.المقابلة

1.1. نظام المعلومات المحاسبي

- س1. هل يمكنك أن تعطينا لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في وكالة الجزائر؟
- س2. من هي المصالح المخول لها باستعمال هذا النظام؟
- س3. باعتبار أن مصلحة المحاسبة المسؤولة عن نظام فهل المصالح الأخرى تستفيد من مخرجات النظام؟
- س4. منذ بدأ استخدام نظام المعلومات المحاسبي هل أعطى المعلومات الواجب تحصيلها بأقل تكلفة ممكنة؟
- س5. ماهي العوامل التي تؤثر على فعالية النظام؟
- س6. هل ساعد في تقييم أداء المؤسسة بصفة عامة والاقسام والمصالح بصفة خاصة؟
- س7. ما هي أهم مميزات هذا النظام؟
- س8. ما هي العيوب التي لاحظتها في هذا النظام وتريد تحسين هذه العيوب؟
- س9. كيف ساهمت التكنولوجيا في هذا النظام؟

1.2. المعلومات المالية

- س1. ما هي أهم المعلومات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي؟
- س2. ما هي المصالح التي تستعمل هذه المعلومات وماهي المصلحة الأكثر استعمالا لهذه المعلومات؟
- س3. ما هي المعايير أو المقاييس التي على أساسها تعرفون جودة هاته المعلومات المالية؟
- س4. كما هو معروف أن المدققين المحاسبين يلعبون دورا كبيرا في تحديد جودة المعلومات المالية فكم من مرة في السنة يأتون لمراقبة العمليات والمعلومات وما هو تقريرهم حول جودتها؟
- س5. هل توجد مراسيم وقوانين توصي على أهمية جودة المعلومات المالية؟
- س6. في بعض من المرات تنخفض جودة هذه المعلومات بسبب من الاسباب. كيف يؤثر هذا الانخفاض في عملكم اليومي؟
- س7. سؤال موجه لشخصك. من خلال خبرتك وتجربتك وعملك على هذا النظام منذ أكثر من عقد كيف تميز جودة المعلومات المالية عن غيرها؟
- س8. عندما تواجهون مشكل في جودة المعلومات المالية كيف تتعاملون مع ذلك؟
- س9. هل تستعملون المعلومات المالية في اتخاذ قراراتكم اليومية في العمل؟

دور نظام المعلومات المحاسبي في انتاج معلومات مالية ذات جودة و مساهمته في اتخاذ القرارات لدى الموظفين في المؤسسة-دراسة حالة الصندوق الوطني للعمال الاجراء وكالة الجزائر-

في اطار تحضيرنا لمذكرة التخرج من اجل نيل شهادة الماستر من المدرسة الوطنية العليا للمناجمت بالقلبية تخصص مناجمت استراتجية و نظام المعلومات و من اجل اثناء دراستنا اردنا ان نقوم بهذا الاستبيان من اجل معرفة آراء العمال الذين يستخدمون هاته المعلومات المالية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة (PC COMPTA) و تاثيرها على عملهم اليومي.

*Obligatoire

1. هل تستخدم المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) في عملك و تقاريرك اليومية.

*

- احيانا
- دائما
- نادرا
- لا استخدمها

2. كم هو متوسط استخدامك للمعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) خلال الشهر.

*

- 1-10
- 10-20
- 20-30
- >30

: ماهي درجة موافقتك او عدم موافقتك للعبارات التالية

!

3. تعتبر المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) عنصرا مهما من اجل عملك و تقاريرك اليومية.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

4. تجد المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) ملائمة لما تقوم به في عملك و تقارير اليومية.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

5. المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) تقدم لك القيمة الاضافية المطلوبة التي تحتاجها.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة



6. تجد المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) تخلو من الاخطاء.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

7. تقوم بارجاع المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) للمكلف بها في حين وجدت اخطاء بها.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

8. تجد المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) ذات جودة.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة



9. تؤثر جودة المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) على عملك و تقاريرك اليومية.

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

10. هاته المعلومات المالية (القوائم و التقارير المالية) تساعدك في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بعملك

- غير موافق بشدة
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق بشدة

11. ما هي المصلحة التي تعمل فيها

Votre réponse _____

12. ماهو منصبك الحالي

Votre réponse _____

Envoyer

! N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms.